العمـوم و الخصــوص

فـــــــى

الصحـاح للجوهــرى [ت ٣٩٨ هـ]

إعـــداد

د / عبد رب النبى عبد الله إبراهيم حسين

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــــــــــــــــة

الحمد لله رب العالمين ،والصلاة والسلام على أفصح الناطقين وأبلغ اللاهجين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعـــــــــــــد ...

فلقد خلف لنا علماؤنا القدامى ميراثا لغويا عظيما ، به نباهى الأمم وبعظمه نفاخر الشعوب ، حيث تركوا لنا المعاجم العربية الزاخرة بمستويات الدراسات اللغوية المختلفة ، ولاسيما فيما يتعلق بالجانب الدلالي .

ومن علمائنا الأجلاء الذين خلفوا لنا ميراثا لغويا عظيما "الجوهرى" وذلك فى كتابه الشهير " الصحاح" فقد وقع اختيارى عليه ليكون موضوعا لبحثي هذا ، حيث تناولت فيه ألفاظ العموم والخصوص والذي دفعني إلى اختيار هذا الموضوع :

المنزلة العلمية المرموقة للجوهرى ، فهو إمام من أئمة اللغة ورائد من روادها المبرزين وحسبه أنه رائد وعماد مدرسة القافية ، وكذلك الشهرة العظيمة التي حظي بها معجم الصحاح على مر الأزمنة والعصور فدراسته تمد بأبعاد علمية نفيسة تستحق الالتقاط والتنويه .

هذا إلى جانب ما وجدته من ألفاظ كثيرة للعموم والخصوص فيه ، ودراسة هذه الألفاظ لها أهمية كبيرة فى مجال الدرس اللغوي ، فهى تكشف عن عمق العربية واتساع مادتها ، وقدرتها على التفريق بين المعاني ، لذلك رأيت أن أتناول هذه الألفاظ بالدراسة والتحليل فى هذه البحث الذى يشتمل على مقدمة وتمهيد وقسمين وخاتمة .

ففى المقدمة : ذكرت أهمية البحث ومنهجه ،
وفى التمهيد : تحدثت عن الجوهرى وكتابه "الصحاح"
وفى القسم الأول : تحدثت عن ألفاظ العموم فى الصحاح
وفى القسم الثاني : تحدثت عن ألفاظ الخصوص فى الصحاح
وفى الخاتمة : ذكرت أهم النتائج والتوصيات التي انتهى إليها البحث.
وبعـــــد ....
فالله أسال أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وأن يحوز الرضا وأن ينال القبول وأن يجعله فى ميزان حسناتي إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير .. إنه نعم المولى ونعم النصير .....

تمهـــــــــــيد

يشتمل :

١- الجوهرى .

٢ - كتاب الصحاح .

١- الجوهرى :

اسمه ومولده : **إسماعيل بن حماد الجوهرى [١] ، الفارابي لقب بالفارابي نسبة إلى بلدة فاراب إحدى بلاد الترك**

وكنيته : **أبو نصر، ولد سنة ٣٣٢ بفاراب**

شيوخه : **لقد تلقى الجوهرى علومه عن أفاضل العلماء كأمثال :أبى علي الفارسي ت ٣٥٦هـ ، وأبى سعيد السيرافى ت ٣٦٨هـ [٢]**

تلاميذه : **قد تخرج على يديه أعلام فى اللغة كأبي على الحسين بن على ، وكأبى إسحاق صالح الوراق [٣]**

رحلاته : **رحل الجوهرى إلى العراق ليزخر بأفذاذ العلماء ،وأحب أن يستزيد من العلم والمعرفة فسافر إلى الحجاز وشافه العرب العاربة فى ديارهم، وطوف ببلاد ربيعة ومضر ، ثم عاد إلى خراسان فأقام هناك ببلدة تعرف بالدامغان ، وهى بلدة كبيرة بين الري ونيسابور ، فأنزله أبو الحسن بن على - وهو من أعيان الكتاب - عنده وأكرمه وأخذ منه وسمع عنه، ثم مضى إلى نيسابور وأقام بها على التدريس والتأليف وتعليم الخط وكتابة المصاحف والدفاتر حتى انتقل إلى ربه [٤] .**

---

(١) يتيمة الدهر:٤/للثعالبي٤٦٨ ومعجم الأدباء ٢/لياقوت محمودى٦٥٦ والأعلام للزركلى٣١٣/١

(٢) معجم الأدباء: ٦٥٦/٢ ومقدمة الصحاح لأحمد عبد الغفور عطا ١٠٨

(٣) المعجم اللغوية: د/ نجا ٩٧

(٤) ينظر إنباه الرواة ٢٢٩/١ ويتيمة الدهر ٤٦٨/٤ ومعجم الأدباء ٦٥٦/٢ ومقدمة الصحاح ١٠٨ والمعاجم اللغوية ٩٦

منزلته العلمية :

كان الجوهري ـ رحمه الله إماما فى اللغة وقد وصفه المؤرخون بأنه من أعاجيب الزمان ذكاء وفطنة ، وقد ساعده على ذلك ذهنه المتوقد وذكاؤه الحاد وحبه للغة ورغبته الشديدة فى الإلمام بكل أصولها وفروعها، وخطه كان يضرب به المثل فى الجودة. فقد قال ياقوت عنه [وكان الجوهرى هذا من أعاجيب الزمان ذكاء وفطنة وعلما، وأصله من بلاد الترك من فاراب وهو إمام فى علم اللغة والأدب، وخطه يضرب به المثل فى الجودة، لايكاد يفرق بينه وبين خط أبى عبد الله بن مقلة ، وهو مع ذلك من فرسان الكلام والأصول][1] وذكر ذلك أيضا أبو منصور الثعالبي فى كتابه يتيمة الدهر[2].وقال عنه ابن برى:[الجوهرى أنحى اللغويين][3]

مؤلفـــــاته **:ترك الجوهرى مؤلفات تشهد بعلمه وفضله ومكانته العلمية الرفيعة ، وتنم عن شخصيته المفكرة المبتكرة منها:**

١ـ (عروض الورقة) وهو كتاب فى علم العروض.

٢ـ (المقدمة فى النحو) .

٣ـ كتاب (الصحاح)[4] ويقوم هذا البحث على دراسة ألفاظ العموم والخصوص الواردة فيه.

وفاته **: توفى الجوهرى فى حدود المائة الرابعة، قيل سنة ٣٩٣هـ ، وقيل سنة٣٩٨هـ حينما اعترته وسوسة فانتقل إلى الجامع القديم بنيسابور فصعد إلى سطحه وقال : أيها الناس إني عملت فى الدنيا شيئا لم أسبق إليه فسأعمل للآخرة أمرا لم أسبق إليه وضم إلى جنبيه مصراعي باب وتأبطهما بحبل وصعد مكانا عاليا من الجامع وزعم أنه يطير فوقع فمات [5]**

---

(١) معجم الأدباء ٦٥٦/٢ (٢) يتيمة الدهر ٤٦٨/٤

(٣) المزهر ٩٨/١ (٤) معجم الأدباء ٦٥٧/٢

(٥) السابق ٢ / ٦٥٨ والأعلام ٣١٣/١ ومقدمة الصحاح ١٠٩

٢ - الصحـــــــاح

الهدف من تأليفه:

لقد كان الجوهرى يهدف من وراء تأليف صحاحه إلى جمع اللغة التي صحت لديه سماعا أو رواية عمن يثق فى أمانته العلمية، ثم إنه لاحظ فى المعاجم السابقة عليه صعوبة فى البحث فأراد تسهيل هذه المهمة [١]

والجوهري نفسه أبان عن الهدف من تأليف كتابه الصحاح حيث قال فى مقدمته :[فإني قد أودعت هذا الكتاب ماصح عندي من هذه اللغة التي شرف الله منزلتها وجعل علم الدين والدنيا منوطا بمعرفتها على ترتيب لم أسبق إليه، وتهذيب لم أغلب عليه فى ثمانية وعشرين بابا ، وكل باب منها ثمانية وعشرون فصلا وترتيبها إلا أن يهمل من الأبواب جنس من الفصول بعد تحصيلها بالعراق رواية وإتقانها دراية ومشافهتي بها العرب العاربة فى ديارهم بالبادية][٢]

ويقول السيوطي :[وأول من التزم الصحيح مقتصرا عليه الإمام أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهرى ولذا سمى كتابه بالصحاح][٣]

منهج الجوهرى فى الصحاح:

١- جمع الجوهرى ألفاظ اللغة بطريقة جديدة وهى إتباع الأبجدية العادية ملاحظا أواخر الكلمات فجعلها أبوابا وأوائلها فجعلها فصولا.

٢- جرد الكلمات من الحروف الزائدة ونظر إلى أصولها .

٣- لاحظ الحرف الثاني والثالث فى الكلمات على النظام الأبجدي [٤].

---

(١) محاضرات فى المعاجم العربية تأليف الدكتور عبد الحميد أبو سكين ودكتور شعبان عبدالعظيم٨٥

(٢) الصحاح ٣٣/١

(٣) المزهر٩٧/١

(٤) المعاجم اللغوية د/ إبراهيم نجا ١٠١

مميزات الصحاح:

لقد امتاز الصحاح بكثير من الميزات التي جعلته مرجعا مهما من مراجع الدرس اللغوي من ذلك :-

١- اقتصاره على الصحيح من اللغة .

٢- سهولة البحث فيه لتذليله الصعاب فى الطريق الوعر طريق التقليبات الصوتية .

٣- استعماله الضبط بالحرف ليكون فى مأمن من التصحيف.

٤- عنايته بالمسائل النحوية والصرفية .

٥- الإيجاز والاختصار فى الشرح وتفسير المواد.

٦- عنايته باللهجات العربية في شبه الجزيرة العربية وبالاشتقاق الكبير[١].

٧- عنايته بالكثير من الظواهر الدلالية ومنها العموم والخصوص ، فقد اشتمل كتاب الصحاح على عدد كبير من هذه الألفاظ .

دراسات حول الصحاح:

هناك دراسات متعددة دارت حول الصحاح مابين تعليقات وحواش ، وجمع بينه وبين غيره من المعجمات ، وتكملات ومستدركات ، ونقد ، ودفاع، ومختصرات . من ذلك :

١- تعليقات أبى نعيم البصري المتوفى سنة ٣٧٥ هـ .

٢- تعليقات أبى سهل محمد بن على بن محمد الهروى المتوفى سنة ٤٣٣هـ

٣- حواشي الصحاح لأبى القاسم الفضل بن محمد بن على العقباني البصري المتوفى سنة ٢٤٤ هـ .

٤- لسان العرب لابن منظور المتوفى سنة ٧١١ هـ .

٥- القراح بتكملة الصحاح لأبى الفضل محمد بن عمر بن خالد القرشي .

٦- التكملة والذيل والصلة للصاغاني المتوفى سنة ٥٦٠ هـ .

---

(١) المعجم العربي فكراً وتأليفا د / إبراهيم أبو سكين ٧٥ و ٧٦ .

٧- قيد الأوابد من الفوائد لأبى الفضل أحمد بن محمد بن أحمد الميداني النيسابورى المتوفى سنة ٥١٨ هـ .
٨- الكر على بن عبد البر للسيوطي .
٩- مختار الصحاح للرازي من علماء القرن الثامن الهجري .
١٠- نجد الفلاح فى مختصر الصحاح للصفدى المتوفى سنة ٧٦٤ هـ [١] .

أولا : العموم فى الصحاح

أ. **معنى العموم**

العموم فى أصل وضعه اللغوي يدل على الشمول والاستغراق ، إذ يقول الخليل :[وعم الشيء بالناس يعم عما فهو عام إذا بلغ المواضع كلها] [٢]
ويقول ابن فارس:[عمنا هذا الأمر يعمنا عموما إذا أصاب القوم أجمعين] [٣]
ويقول الجرجاني :[العموم في اللغة عبارة عن إحاطة الأفراد دفعة] [٤]
وأما عن معناه فى الاصطلاح فهو ما وضع عاما واستعمل عاما [٥]
أو هو العام الذى يأتي على الجملة لا يغادر منها شيئا [٦]. وقد عنى به العلماء عناية كبيرة ، فمنهم من أفرده بالتأليف كأبي البقاء الكفوي فى كتابه "الكليات" ، ومنهم من عقد له بابا خاصا فى بعض كتبه كالثعالبي فى فقه اللغة حيث افتتح به كتابه،وأطلق عليه "الكليات" ويعنى به العموم ومما جاء فيه :
كل ما علاك فأظلك فهو سماء . كل أرض مستوية فهى صعيد [٧]
وكذلك عقد ابن فارس بابا فى الصاحبى عنوانه "العموم والخصوص" [٨]

---

(١) المعاجم اللغوية د /نجا ١١٩-١٢١.
(٢) العين ٩٤/١ عم
(٣) المقاييس ١١٢/٢
(٤) التعريفات ١٥٧
(٥) المزهر ٤٢٦/١
(٦) الصاحبى ٣٤٤
(٧) فقه اللغة ١٢
(٨) الصاحبى ٣٤٤ ، ٣٤٥

كما أفرد السيوطي له وللخاص بابا وقسمه إلى خمسة فصول ،فجعل الفصل الأول ،فى العام الباقي على عمومه [١]

والفصل الثاني : فى العام المخصوص وهو ما وضع فى الأصل عاما ثم خص فى الاستعمال ببعض أفراده [٢].

والفصل الثالث: فيما وضع فى الأصل خاصا ثم استعمل عاما [٣].

والفصل الرابع : فيما وضع عاما و استعمل خاصا ثم أفرد لبعض أفراده اسم يخصه [٤].

والفصل الخامس : فيما وضع خاصا لمعنى خاص[٥] كما وردت للعموم أمثلة كثيرة فى كتب اللغة والمعاجم والتفسير وغيرها ومن ذلك ،

قال ابن قتيبة ت٢٧٦هـ [كل معبود من حجر أو صور أو شيطان فهو جبت وطاغـوت] [٦].

وقال ابن فارس :[وكل بناء يستظل به عرش وعريش][٧].

وقال الطبرسى ت ٥٤٨هـ :[كل ماعلاك فأظلك فهو سماء] [٨].

وقال الفيومى ت٧٧٠هـ :[العار: كل شيء يلزم منه عيب أو سب].[٩]

وقال الرازي :[كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابه] [١٠]

ب -التطبيق علي الصحاح

وقد جاء فى "الصحاح "للجوهري أمثلة كثيرة للعموم وسوف أتناولها بالدراسة فيما يأتي :- علمابأننى رتبت هذه الأمثلة حسب ورودها في الكتاب:

---

(١) المزهر ٤٢٦/١
(٢) المزهر ٤٢٧/١
(٣) نفسه ٤٢٩/١
(٤) نفسه ٤٣٣/١
(٥) نفسه ٤٣٥/١
(٦) تفسير غريب القرآن ١٢٨
(٧) المقاييس ٢٣٨/٢ عرش
(٨) مجمع البيان ١٢٣/١
(٩) المصباح ٤٣٩ عير
(١٠) تفسير غريب القرآن العظيم ١١٥

١ـ الحَـــمْءُ :ـ

يقول:[والحمء: كل من كان من قبل الزوج ، مثل: الأخ والأب ،وفيه أربع لغات: حَمْءٌ بالهمز .وأنشد أبو عمر

*** تِبْذُنْ فإنى حَمْؤُهَا وجَارُها ***

وحماً مثل قفاً ،وحمو مثل أبو ،وحمٌ مثل أبٍ ،والجمع الأحماء] (١)

فقد صرح الجوهرى بعموم كلمة "الحمء" لتشمل كل ما كان من قبل الزوج ومثل لذلك بالأخ والأب

وقد نص على هذا العموم بعض العلماء إذ يقول الأزهري نقلا عن الليث [الحمو أبو الزوج وأخو الزوج،وكل من ولى الزوج من ذى قرابته فهم أحماء المرأة ،فأم زوجها حماتها وفى الحمو ثلاث لغات :هو حماها مثل عصاها، وحموها مثل أبوها، وحمؤها مهموز مقصور] (٢)

ويقول الأزهري أيضا :[ابن السكيت عن الأصمعي قال:"حماة المرأة أم زوجها ولا لغة فيها غير هذه" ..... وقال :" وكل شئ من قبل الزوج أبوه أو أخوه أو عمه فهم الأحماء"]. (٣)

ويقول الراغب الأصفهاني :[وأحماء المرأة كل من كان من قبل زوجها وذلك لكونهم حماة لها وقيل حماها وحموها وحميها ، وقد همز فى بعض اللغات فقيل حمء نحوكمء (٤)

ويقول ابن منظور :[حمو المرأة وحموها وحماها : أبو زوجها وأخو زوجها وكذلك من كان من قبله .يقال: هذا حموها ،ورأيت حماها،ومررت بحميها،وهذا حم فى الانفراد:[وكل من ولى الزوج من ذى قرابته فهم أحماء

---

(١) الصحاح ٤٥/١ حمأ

(٢) التهذيب ٢٧٢/٥ حمى

(٣) نفسه: نفس الجزء والصفحة والمادة

(٤) المفردات فى غريب القرآن ١٣٣/١ حمى

المرأة وأم زوجها حماتها ، وكل شيء من قبل الزوج ،أبوه أو أخوه أو عمه فهم الأحماء[1]].

كما ذكر ابن سيده والفيروز أبادي و الفيومى نحو هذا عن الحمء[2] .

٢- الهنيىء :

يقول [والهنيىء وكل أمر يأتيك من غير تعب فهو هنيىء ولك المهنأ[3]]

ولا يخفي أن الجوهرى صرح بأن الهنيىء: هو كل أمر يأتي من غير تعب وقد صرح بهذا بعض العلماء:

إذ يقول الراغب الأصفهانى :[الهنيىء كل مالا يلحق فيه مشقة ولا يعقب وخامة وأصله فى الطعام يقال هنئ الطعام فهو هنيىء [4]].

ويقول ابن سيده :[الهنيىء والمهنأ : ما أتاك بلا مشقة [5]].

فيتضح مما ذكره الجوهرى والراغب وابن سيدة أن "الهنيىء" من الألفاظ العامة التي تدل على إتيان الأمر من غير مشقة وهذا هو المعنى الأصلي للتركيب إذ يقول ابن فارس [هنأ: الهاء والنون والهمزة: يدل على إصابة خير من غير مشقة ... و الهنيىء الأمر يأتيك من غير مشقة [6]] .

وورد نحو هذا فى القاموس المحيط ،واللسان ، والمصباح [7].

٣- الحضب:

يقول [والحضب لغة فى الحصب . ومنه قرأ ابن عباس "وحضب جهنم ".

قال الفراء:يريد الحصب .قال: وذكر لنا أن الحضب فى لغة أهل اليمن الحطب . قال : وكل ما هيجت به النار وأوقدتها به فهو حضب [8]]

---

(١) اللسان ١٠١٣/٢ حمى

(٢) المحكم ٤١١/٣ حمأ والقاموس المحيط ١٢/١ حمأ والمصباح ١٥٣حمى

(٣) الصحاح ٨٤/١هنأ

(٤) المفردات ٥٤٧/٤ هنأ

(٥) المحكم ٣٦٠/٤ هنأ

(٦) المقاييس ٦١٤/٢ هنأ

(٧) القاموس المحيط ٣٤/٤ هنأ واللسان ٤٧٠٦/٦هنأ والمصباح ٦٤٢ هنأ

(٨) الصحاح ١١٢/١ و ١١٣ حضب

مما سبق يتضح لنا عموم لفظ الحضب وهو كل ما هيجت به النار وأوقدتها به وهذا ما نص عليه كثير من العلماء [1] .

يقول الأزهري نقلا عن الفراء : [وكل ما هيجت به النار أو أوقدتها به فهو حضب [2]].

ويقول ابن فارس :[حضب : الحاء والضاد والباء : أصلان: الأول ما تسعر به النار ، والثاني جنس من الصوت .فالأول قوله جل ثناؤه : "حضب جهنم "{الأنبياء /٩٨} ، قالوا هو الوقود بفتح الواو ويقال لما تسعر النار به محضب [3]]

ويقول ابن سيدة :[والحضب، الحطب ، وقيل هو كل ما ألقى فى النار من حطب وغيره [4]].

وجاء فى اللسان :[والحضب : الحطب فى لغة اليمن وقيل : هو كل ما ألقى فى النار من حطب وغيره يهيجها به [5]]

٤- الحوبة :

يقول :[ابن السكيت : لي فى بنى فلان حوبة وبعضهم يقول حيبة فتذهب الواو إذا انكسر ما قبلها . وهى كل حرمة تضيع من أم أو أخت أو بنت أو غير ذلك من كل ذات رحم.] [6]

يتضح مما سبق أن الجوهري نقل عن ابن السكيت أن الحوبة كل حرمة تضيع من كل ذات رحم . ومن العلماء من صرح بذلك. [7]

---

(١) التهذيب ٢١٩/٤ حضب والمقاييس ٣٠٢/١ حضب والمفردات فى غريب القران ١٢٢/١ حضب
والمحكم ١٣٥/٣ حضب والقاموس المحيط ٥٦/١حضب واللسان ٩٠٥/٢حضب.
(٢) التهذيب ٢١٩/٤ حضب
(٣) المقاييس ٣٠٢/١ حضب
(٤) المحكم ١٣٥/٣ حضب
(٥) اللسان ٩٠٥/٢ حضب
(٦) الصحاح ١١٦/١ حوب.
(٧) التهذيب ٢٦٨/٥ ،٢٦٩ حوب والمحكم ٢٨/٤ حوب والقاموس المحيط ٥٨/١ حوب واللسان ١٠٣٥/٢ حوب.

يقول الأزهري :[قال أبو عبيد يريد بالحوبة:ما يأثم به إن ضيعه من حرمة. قال وبعض أهل العلم يتأوله على الأم خاصة ، وهى كل حرمة تضيع إن تركها من أم أو أخت أو بنت أو غيرها] (١)

ويقول ابن سيدة:[الحوب والحوبة :الأبوان والأخت والبنت، وقيل لي فيهم: حوبة وحوبة وحيبة، أي قرابة من قبل الأم، وكذلك كل ذى رحم محرم.] (٢)

وجاء فى اللسان:[الحوب والحوبة :الأبوان والأخت والبنت،وقيل لي فيهم: حوبة وحوبة وحيبة، أي قرابة من قبل الأم، وكذلك كل ذى رحم محرم.] (٣)

كما جاء فى اللسان قول ابن السكيت السابق الذى نقله عنه الجوهرى.(٤)

٥- الخربة:-

يقول:[والخربة أيضا :عروة المزاد ،وكل ثقب مستدير فهو خربة والمخروب: المشقوق،ومنه قيل رجل أخرب للمشقوق الأذن،وكذلك مثقوب الأذن فإذا إنخرم بعد الثقب فهو أخرم] (٥)

ولا يخفى أن الجوهرى صرح بعموم لفظ "الخربة" فهو يشمل كل ثقب مستدير وهذا ما صرح به العلماء (٦).

يقول الأزهري : [وكل ثقب مستدير فهو خربة ، مثل ثقب الأذن وجمعها خرب (٧)].

ويقول ابن سيدة:[وكل ثقب مستدير خربة (٨)].

---

(١) التهذيب ٢٦٨/٥ ، ٢٦٩.

(٢) المحكم ٢٨/٤ حوب .

(٣) اللسان ١٠٣٥/٢ حوب .

(٤) نفسه: نفس الصفحة والجزء والمادة .

(٥) الصحاح ١١٨/١ ،١١٩ ثقب .

(٦) التهذيب ٣٦٠/٧ خرب والمقاييس ٣٥٦/١ خرب والمحكم ١٧٥/٥ والمفردات فى غريب
القران ١٤٥/١ خرب والقاموس المحيط ٦٠/١ خرب واللسان ١١٢١/٢خرب والمصباح ١٦٦ خرب

(٧) التهذيب ٣٦٠/٧ خرب

(٨) المحكم ١٧٥/٥

ويقول الفيروز آبادى عن الخربة :[بالضم كل ثقب مستدير وسعة خرق الأذن كا لأخرب ومن الإبرة والإست ثقبها كخربها [١]].
وجاء فى اللسان :[وكل ثقب مستدير: خربة، مثل ثقب ا لأذن وجمعها خرب وقيل هو الثقب مستديرا كان أو غير ذلك [٢]].

٦- السبب:

يقول :[والسبب أيضا كل شيء يتوصل به إلى غيره [٣]].
مما سبق يتبين لنا أن لفظ السبب يعم كل شيء يتوصل به إلى غيره كما قال الجوهرى ، وجاء قوله هذا موافقا قول بعض العلماء.
إذ يقول الأزهري :[وكل شيء يتوصل به إلى شيء فهو سبب[٤]].
ويقول الراغب الأصفهانى :[وسمى كل مايتوصل به الى شيء سبب [٥]]
وجاء فى اللسان :[والسبب : كل شيء يتوصل به إلى غيره وفى نسخة : كل شيء يتوسل به الى شيء غيره ،وقد تسبب إليه ، والجمع أسباب ، وكل شيء يتوصل به إلى الشيء فهو سبب [٦]].
وجاء نحو هذا فى المحكم والقاموس والمصباح [٧]

٧- المُغْرَب

يقول :[والمغرب أيضا : الأبيض الأشفار من كل شيء ،تقول اغرب الفرس، على ما لم يسمى فاعله ، إذا فشت غرته حتى تأخذ العينين فتبيض الأشفار وكذلك إذا ابيضت من الزرق [٨]].

---

(١) القاموس المحيط ٦٠/١ خرب
(٢) اللسان ١١٢١/٢خرب
(٣) الصحاح ١٤٥/١ سبب
(٤) التهذيب ٣١٤/١٢سبب
(٥) المفردات ٢٢٠/٢ سبب
(٦) اللسان ١٩١٠/٣ سبب
(٧) المحكم ٤٢٤/٨سبب ، والقاموس المحيط ٨١/١ والمصباح ٢٦٢
(٨) الصحاح ١٩٢/١غرب

فقد صرح الجوهرى بعموم لفظ المغرب، وقد وافقه فى هذا كثير من العلماء[١].

إذ يقول الأزهري نقلا عن الليث :

[والمغرب :الأبيض الأشفار من كل صنف [٢]].

ويقول ابن فارس:[والمغرب :الأبيض الأشفار من كل شيء [٣]].

ويقول ابن سيدة :[والمغرب من الإبل :الذى تبيض أشفار عينيه وحدقتاه وهلبه وكل شيء منه [٤]].

ويقول الفيروز آبادى:[المغرب بفتح الراء الصبح وكل شيء أبيض أو ما كل شيء منه أبيض وهو أقبح البياض أو ما ابيض أشفاره [٥]].

٨- الغَيْبُ :

يقول:[الغيب : كل ماغاب عنك . تقول : غاب عنه غيبة وغيبا وغيابا وغيوبا ومغيبا[٦]].

ولا يخفى عموم لفظ الغيب كما صرح الجوهرى وهو كل ماغاب عنك .

ويقول ابن دريد :[الغيب كل ما استتر عنك [٧]].

ويقول الأزهري :[قال شمر : كل مكان لايدرى ما فيه فهو غيب ، وكذلك الموضع الذى لايدرى ما وراءه وجمعه غيوب].

قال أبو ذئيب [٨] :

يرمى الغيوب بعينيه ومطرفه : مغضي كما كسف المستأخذ الرمد [٩].

---

(١)التهذيب ١١٦/٨غرب .المقاييس ٣١٦/٢ غرب. والمحكم ٥١٢/٥ غرب واللسان ٣٢٣٠/٥غرب.

والقاموس المحيط ١١٠/١ غرب

(٢) التهذيب ١١٦/٨ غرب

(٣) المقاييس ١١٦/٢ غرب

(٤) المحكم ٥١٢/٥ غرب

(٥) القاموس ١١٠/١ غرب

(٦) الصحاح ١٩٦/١ غيب .

(٧) الجمهرة ٣٧١/١٥ غيب

(٨) ديوان الهزليين ١٢٥/١

(٩) التهذيب ٢١٤/٨ غاب

ويقول الراغب الأصفهاني عن الغيب :[واستعمل فى كل غائب عن الحاسة وعما يغيب عن علم الإنسان بمعنى الغائب] [١].

ويقول القرطبي :[الغيب فى كلام العرب كل ماغاب عنك [٢]]

وممن قال بالعموم فى هذا اللفظ الزجاج والطبري وابن سيدة والزمخشرى وأبو حيان والفيروز آبادى وابن منظور [٣].

٩- القصَب:

يقول :[والقصب : كل عظم مستدير أجوف وكذلك كل ما اتخذ من فضة أو غيرها [٤]].

فلقد قال الجوهرى بعموم لفظ القصب وذكر بأنه كل عظم مستدير أجوف

وكذلك كل ما اتخذ من فضة أو غيرها وجاء قوله هذا موافقا لقول بعض العلماء إذ يقول الأزهري نقلا عن الليث :

[وكل عظم مستدير أجوف فهو قصب ، وكذلك كل ما اتخذ من فضة أو غيرها [٥]]

وجاء فى اللسان :[والقصب : كل عظم مستدير أجوف ، وكل ما اتخذ من فضة أو غيرها ، الواحدة قصبة [٦]].

وممن قال بعموم هذا الفظ أيضا : ابن فارس وابن سيدة والفيروز آبادي والفيومي [٧].

---

(١) المفردات ٣٦٦/٣ غيب

(٢) القرطبي ٣١٠/١

(٣) معاني القرآن وإعرابه ٧٢/١، والطبري ٧٨/١، والمحكم ٢٥/٦ غيب والكشاف ٣٨/١

والبحر ٣٨/١ والقاموس ١١١/١غيب واللسان ٣٣٢٢/٥ غيب

(٤) الصحاح ٢٠٢/١ قصب

(٥) التهذيب ٣٨١/٨ قصب

(٦) اللسان ٣٦٤٠/٥ قصب

(٧) المقاييس ٤٠٤/٢ قصب والمحكم ٢١٤/٦ قصب والقاموس المحيط ١١٦/١و١١٧قصب

والمصباح ٥٠٤ قصب

١٠- الكثبة :-

يقول :[وكل شيء جمعته من طعام أو غيره بعد أن يكون قليلا فهو كثبة [١]]
ولا يخفى أن الجوهرى صرح بعموم لفظ كثبة فهو يشمل كل شيء جمعته من طعام أو غيره بعد أن يكون قليلا وهناك من العلماء من صرح بهذا ، إذ يقول الأزهري نقلا عن ابن عبيد :[وكل ماجمعته من طعام أو غيره بعد أن يكون قليلا فهو كثبة وجمعها كثب [٢]].
ويقول ابن سيدة :[وكل طائفة من طعام أو تمر أو تراب أو نحو ذلك فهو كثبة بعد أن يكون قليلا، وقيل : كل مجتمع :كثبة [٣]]
وجاء فى اللسان :[وكل طائفة من طعام أو تمر أو تراب أو نحو ذلك فهو كثبة بعد أن يكون قليلا، وقيل : كل مجتمع من طعام أو غيره بعد أن يكون قليلا فهو كثبة [٤]]. وجاء نحو هذا فى المقاييس والقاموس المحيط [٥] .

١١- اللب :-

يقول :[ولب النخل قلبها وخالص كل شيء لبه [٦]].
فالجوهرى نص على عموم لفظ اللب فالخالص من كل شيء لبه وفى ذلك يقول الخليل :[واللباب : الخالص من كل شيء [٧]].
ويقول ابن دريد :[ولب كل شيء خالصه [٨]].
ويقول ابن سيده أيضا :[لب كل شيء ولبابه : خالصه وخياره [٩]].
وقد صرح بهذا أيضا الأزهرى وابن فارس والراغب وابن منظور، والفيومى [١٠]

---

(١) الصحاح ١ / ٢٠٩ كثب (٢) التهذيب ١٨٤/١٠ كثب
(٣) المحكم ٦/ ٧٩٩ كثب (٤) اللسان ٣٨٢٦/٥ كثب
(٥) المقاييس ٤٣٦/٢ كثب . والقاموس المحيط ١٢٢/١ كثب
(٦) الصحاح ٢١٦/١ لبب (٧) العين ٢١٧٦/٨ لب
(٨) الجمهرة ٧٦/١ لب (٩) المحكم ٣٦٦/١ لب
(١٠) التهذيب ٣٣٧/١٥ لب و المقاييس ١٩٩/٥ و٢٠٠ لب والمفردات٤٤٧/٤لب واللسان ٣٩٧٩/٥
لب والمصباح ٢٠٨ لب

١٢- الرغوث :-

يقول : [الرغوث : كل مرضعة .قال طرفة [١] :

فليت لنا مكان الملك عمرو ::: رغوثا حول قبتنا تخور

وقد أرغثت النعجة ولدها : أرضعته . ورغث الجدى أمه أى رضعها [٢]]

فقد ذكر الجوهرى أن فى لفظ " الرغوث " عموما وهو : كل مرضعة ووافقه فى ذلك جمع من العلماء [٣]

إذ يقول الازهرى نقلا عن الليث : [كل مرضعة : رغوث .

وقال طرفة: ليت لنا مكان الملك عمرو ::: رغوثا حول قبتنا تخور [٤] .

وذكر ابن فارس أن الراء والغين والثاء أصل يدل على الرضاع .

ونقل عن الخليل أن الرغوث: كل مرضعة [٥].

كما ذكر الفيروز آبادى أن الرغوث : كل مرضعة كالمرغث [٦]

وجاء فى اللسان :[والرغوث : كل مرضعة [٧]].

١٣- الفج :-

يقول:[وكل شيء من البطيخ والفواكه لم ينضج فهو فج] [٨]

فقد صرح الجوهرى بعموم كلمة "الفج" فهي تشمل كل ما لم ينضج من البطيخ والفواكه ووافقه فى ذلك كثير من العلماء [٩].

إذ يقول ابن سيدة:[والفج من كل شيء:ما لم ينضج [١٠]]

---

(١) ديوان طرفة صـ ٤٨ ، واللسان ١٦٨٠/٣ رغث (٢) الصحاح ٢٨٣/١ رغث

(٣)التهذيب ٩٠/٨ رغث والمقاييس ٤٧٥/١ رغث- والقاموس المحيط ١٦٧/١ رغث واللسان رغث

(٤) التهذيب ٩٠/٨ رغث (٥) المقاييس ٤٧٥/١ رغث

(٦) القاموس المحيط ١٦٧/١ رغث

(٧) اللسان ١٦٨٠/٣ رغث (٨) الصحاح ٣٣٣/١ فج

(٩) التهذيب ٥٠٨/١٠ فج والمقاييس ٣٢٤/٢ فج والمفردات ٣٧٣/٣ والقاموس المحيط ٢٠٢/١

فج واللسان ٣٣٥١/٥ فج والمصباح ٤٦٢ فج

(١٠) المحكم ٢٢٣/٧ فج

وجاء فى اللسان:[والفج من كل شيء :ما لم ينضج، وفجاجته: نهاءته وقلة نضجه، وبطيخ فج إذا كان صلبا غير نضج] [١]
كما جاء فى المصباح:[الفج:من الفاكهة وغيرها ما لم ينضج [٢]]

١٤ـ الملهاج:

يقول:[والهاج اللبن الهيجاجا، إذا خثر حتى يختلط بعضه ببعض ولم تتم خثورته وكذلك كل مختلط يقال رأيت أمر بنى فلان ملهاجا [٣]].
مما سبق يتضح لنا أن فى لفظ ملهاج عموما ويعنى به كل مختلط وهذا ما صرح به الجوهري ووافقه فى ذلك كثير من العلماء [٤].
إذ يقول الازهرى :[أبو عبيد عن الاصمعى : إذا خثر اللبن حتى يختلط بعضه ببعض ، ولم تتم خثورته فهو ملهاج وكذلك كل مختلط بعضه على بعض ولم تتم خثورته فهو ملهاج وكذلك كل مختلط [٥]]
ويقول ابن سيدة :[والملهاج من اللبن : الذى خثر حتى اختلط بعضه ببعض ولم تتم خثورته وكذلك كل مختلط [٦]]
وجاء فى اللسان :[والملهاج من اللبن : الذى خثر حتى اختلط بعضه ببعض ولم تتم خثورته وكذلك كل مختلط وأمر بنى فلان ملهاج ، على المثل وأيقظنى حين الهاجت عينى ، أى حين اختلط النعاس بها [٧]]

---

(١) اللسان ٣٣٥١/٥ فجج
(٢) المصباح ٤٦٢ فج
(٣) الصحاح ٣٣٩/١ لهج
(٤) التهذيب ٥٥/٦و٥٦ لهج والمقاييس ٤٦٢/٢ لهج والمحكم ١٦٧/٤ لهج والقاموس المحيط
٢٠٦/١لهج واللسان ٤٠٨٤/٥ لهج
(٥) التهذيب ٥٥/٦و٥٦ لهج
(٦) المحكم ١٦٧/٤ لهج
(٧) اللسان ٤٠٨٤/٦ لهج

١٥- الوثيج :-

يقول :[الوثيج : الكثيف من كل شيء وقد وثج الشيء بالضم وثاجة وفرس وثيج أى مكتنز [١]].

ولا يخفى أن فى لفظ "الوثيج" عموما فهو الكثيف من كل شيء وهذا ما نص عليه الجوهرى ووافقه فى ذلك بعض العلماء[٢]

إذ يقوا الأزهري :[والثيج: الكثيف من كل شيء ، واستوثجت المرأة إذا تم خلقها [٣]]

ويقول الفيروز آبادي :[الوثيج الكثيف والمكتنز [٤]].

ويقول ابن منظور :[الوثيج من كل شيء الكثيف [٥]].

١٦:- الصرح :-

يقول :[الصرح : القصر ، وكل بناء عال ، والجمع صروح [٦]]

فقد صرح الجوهرى بعموم لفظ الصرح فهو يشمل كل بناء عال وبهذا صرح جمع من العلماء [٧].

إذ يقول الازهرى نقلا عن ابن أبى عبيد [الصرح : كل بناء عال مرتفع وجمعه صروح [٨]].

---

(١) الصحاح ٣٤٦/١ وثج

(٢) التهذيب ١٧٠/١١ وثج والمقاييس ٦٢٠/٢ وثج والقاموس المحيط ٢١٠/١ وثج واللسان
٤٧٦٣/٦ وثج

(٣) التهذيب ١٧٠/١١ وثج

(٤) القاموس المحيط ٢١٠/١ وثج

(٥) اللسان ٤٧٦٣/٦وثج

(٦) الصحاح ٣٨١/١ صرح

(٧)التهذيب٢٣٧/٤صرح والمحكم١٤٩/٣ صرح والمفردات٢٧٩/٢ والقاموس المحيط ٢٣٣/١ صرح
واللسان ٢٤٢٥/٤ صرح

(٨) التهذيب ٢٣٧/٤ صرح

ويقول ابن سيده :[والصرح : بيت واحد يبنى منفردا ضخما طويلا فى السماء . وقيل : هو كل بناء متسع مرتفع ، وقيل : هو القصر [١]]
ويقول الفيروز آبادى :[الصرح : القصر و كل بناء عال [٢]].

١٧- الصريح :-

يقول :[والصريح: الرجل الخالص النسب والجمع الصرحاء . وكل خالص صريح . وقد صرح بالضم صراحة وصروحة [٣]].
ولا يخفى أن فى لفظ الصريح عموما وهو كل خالص وهذا ماذهب إليه الجوهري ووافقه فى ذلك كثير من العلماء [٤]
إذ يقول الازهري نقلا عن الليث :[والصريح : المحض الخالص من كل شيء [٥]]
ويقول ابن فارس :[وكل خالص صريح [٦]]
ويقول ابن سيدة:[الصرح والصريح والصِّرَاح والصراح – والكسر أفصح – الخالص من كل شيء [٧]].
كما ذكر الفيروز آبادي أن الصريح :[الخالص من كل شيء [٨]].

---

(١) المحكم ١٤٩/٣ صرح

(٢) القاموس المحيط ٢٣٣/١صرح

(٣) الصحاح ٣٨٢/١

(٤)التهذيب ٢٣٧/٤صرح والمقاييس ٤٠/٢ صرح والمحكم ١٤٨/٣ صرح والمفردات ١٧٩/٢ صرح

والقاموس المحيط ٢٣٣/١ صرح واللسان ٢٤٢٥/٤ صرح والمصباح ٣٣٧ صرح

(٥) التهذيب ٢٣٧/٤ صرح

(٦) المقاييس ٤٠/٢ صرح

(٧) المحكم ١٤٨/٣ صرح

(٨) القاموس المحيط ١ / ٢٣٣ صرح

١٨- الصفيحة :-

يقول :[الصفيحة : السيف العريض وكذلك الحجر العريض ووجه كل شيء عريض صفيحة [١]].

فقد نص الجوهرى على عموم لفظ صفيحة ليشمل وجه كل شيء عريض ووافقه فى ذلك كثير من العلماء [٢].

إذ يقول الازهري:[وصفح كل شيء وجهه وناحيتاه [٣]].

ويقول ابن سيدة :[وكل عريض من حجارة أو لوح ونحوهما صفاحه والجمع صفاح، وصفيحة والجمع صفائح[٤]]

ويقول الفيومى [وكل شيء عريض "صفيحة"[٥]]

ويتضح مما سبق أن "الصفيحة" من الألفاظ العامة التي تدل على كل شيء عريض وهذا هوا المعنى الأصلي للتركيب .

إذ يقول ابن فارس :[صفح: الصاد والفاء والحاء أصل صحيح مطرد يدل على عَرْض وعِرض . من ذلك صفح الشيء :عرضه ،ويقال رأسي مصفح: عريض ، والصفيحة كل سيف عريض .....[٦]]

١٩- الطامح :-

يقول:[طمح بصره إلى الشيء : ارتفع . وكل مرتفع طامح [٧]]

فقد تبين مما سبق عموم كلمة "الطامح"فهي تشمل كل مرتفع وهذا ما نص عليه كثير من العلماء[٨]

---

(١) الصحاح ٣٨٣/١ صفح

(٢) التهذيب ٢٥٦/٤صفح والمقاييس ١٢/٢ صفح والمحكم ١٦٢/٣ صفح والقاموس المحيط ٢٣٤/١

صفح واللسان ٢٤٥٥/٤ صفح

(٣) التهذيب ٢٥٦/٤ صفح

(٤) المحكم ١٦٢/٣ صفح

(٥) المصباح ٣٤٢ صفح

(٦) المقاييس ١٢/٢ صفح

(٧) الصحاح ٣٨٨/١ طمح

(٨) الجمهرة ٥٥١/١ طمح والمقاييس ٧٨/٢ ،٧٩ طمح المحكم ٢٥٠/٣ طمح والقاموس ٢٣٨/١

طمح واللسان ٢٧٠٢/٤ طمح

إذ يقول ابن فارس :[الطاء والميم والحاء أصل صحيح يدل على علو فى شيء،يقال طمح ببصره إلى الشيء :علا،وكل مرتفع طامح [١]
ويقول ابن سيدة :[وكل مفرط فى تكبر طامح ، وذلك لارتفاعه [٢]]
ويقول الفيروز آبادى:[وكل مرتفع طامح][٣]
وجاء فى اللسان:[وكل مرتفع مفرط فى تكبر طامح[٤]]

٢٠-الراسخ:-

يقول:[رسخ الشيء رسوخا :ثبت. وكل ثابت راسخ،ومنه {الراسخون فى العلم}[٥][٦]]
فقد نص الجوهرى على أن فى كلمة "الراسخ" عموما وذكر أن كل ثابت راسخ ووافقه فى هذا جمع من العلماء[٧]
إذ يقول ابن فارس:[رسخ:الراء والسين والخاء أصل واحد يدل على الثبات، ويقال :رسخ : ثبت وكل راسخ ثابت[٨]]
ويقول ابن منظور : [الراسخ فى العلم، الذى دخل فيه دخولا ثابتا . وكل ثابت : راسخ[٩]]
ويقول الفيومي:[رسخ الشيء يرسخ بفتحتين رسوخا:ثبت وكل ثابت راسخ [١٠]]

---

(١) المقاييس ٧٨/٢ طمح
(٢) المحكم ٢٥٠/٣ طمح
(٣) القاموس المحيط٢٣٨/١ طمح
(٤) اللسان ٢٧٠٢/٤ طمح
(٥) آل عمران /٧.
(٦) الصحاح ٤٢١/١ رسخ
(٧) التهذيب ١٦٧/٧ رسخ والمقاييس ٤٦٥/١ رسخ والمحكم٧٥/٥ رسخ والمفردات ١٩٥/٢ رسخ والقاموس ٢٦٠/١ رسخ واللسان ١٦٤٠/٣ رسخ والمصباح ٢٢٦ رسخ
(٨) المقاييس ٤٦٥/١ رسخ
(٩) اللسان ١٦٤٠/٣ رسخ
(١٠) المصباح ٢٢٦ رسخ

٢١-البرود:-

يقول:[والبرود أيضا:كل ما بردت به شيئا نحو برود العين ،وهو كحل[١]]
ولا يخفى أن كلمة "البرود"بها عموم فهي تشمل كل ما بردت به شيئا وهذا ما قاله الجوهري ،وجاء كلامه هذا موافقا قول كثيـــر من العلمـــــاء[٢]
إذ يقوا ابن دريد:[البرود:كل ما بردت به شيئا مثل برود العين ونحوه[٣]]
ويقول ابن سيده:[برد عينه بالكحل يبردها بردا:كحلها وسكن ألمها .واسم الكحل البرود . وكل ما برد به شيء : برود[٤]]
وجاء فى اللسان:[والبرود ما ابترد به،والبرود من الشراب:ما يبرد الغلة[٥]]

٢٢-الخضد:-

يقول:[والخضد:القطع.وكل رطب قضبته فقد خضدته وكذلك التخضيد[٦]]
قال ابن دريد:[والخضد:كل ما قطع من العيدان رطبا[٧]]
وقال ابن سيده:[الخضد:الكسر فى الرطب واليابس ما لم يبن..... والخضد ما تكسر وتراكم من البردى وسائر العيدان الرطبة[٨]]
وقال ابن فارس:[الخاء والضاد والدال أصل واحد مطرد .وهو يدل على تثن فى شيء لين. يقال انخضد العود انخضادا، إذا تثنى من غير كسر وخضدته: تثنيته، وربما زادوا فى المعنى فقالوا : خضدت الشجرة إذا كسرت شوكتها،

---

(١) الصحاح ٤٤٧/٢ برد
(٢) العين للخليل ٢٨/٨ برد،والجمهرة ٢٩٥/١ برد،والتهذيب ١٠٤/١٤ برد، والمقاييس ١٢٧/١
برد،والمحكم ٣٢٢/٩ برد،والقاموس المحيط ٢٧٧/١ برد، واللسان ٢٤٨/١ برد، والمصباح٤٢ ،٤٣ برد
(٣) الجمهرة ٢٩٥/١ برد
(٤) المحكم ٣٢٢/٩ برد
(٥) اللسان ٢٤٨/١ برد
(٦) الصحاح ٤٦٨/٢ خضد
(٧) الجمهرة ٥٧٨/١ خضد
(٨) المحكم ٣٧/٥ خضد

ونبات خضيد ، والأصل هو الأول لأن الخضيد هو الريان الناعم الذى يتثنى للينه فأما قول النابغة :

يمد كل واد مترع لجب :: فيه ركام من الينبوت والخضد

فانه يقال الخضد : ما قطع من كل عود رطب [(١)].

يتضح لنا مما سبق أن الخضد كل ماقطع من العود رطبا وهذا ما صرح به كثير من العلماء [(٢)].

٢٣-الراكد:-

يقول:[ركد الماء ركودا : سكن وكذلك الريح والسفينة . والشمس إذا قام قائم الظهيرة . وكل ثابت فى مكان فهو راكد [(٣)]]

فقد نص الجوهرى على عموم كلمة الراكد وتعنى كل ثابت فى مكان وهذا ماذهب إليه جمع من العلماء [(٤)].

إذ يقول الازهري نقلا عن أبى عبيد وغيره [الراكد هو الدائم الساكن الذى لا يجرى [(٥)]]

ويقول ابن سيده :[ركد القوم يركدون ركودا: هدءوا وسكنوا وكذلك الماء والريح والحر والشمس إذا قام قائم الظهيرة وركد العصير من العنب : سكن غليانه وكل ما ثبت فى شيء فقد ركد [(٦)].

ويقول ابن منظور :[وركد الماء والريح والسفينة والحر والشمس إذا قام قائم الظهيرة وكل ثابت فى مكان فهو راكد [(٧)]]

---

(١) المقاييس ٣٦٦/١خضد

(٢) التهذيب ٩٨/٧خضد وأساس البلاغة ٢٣٥/١خضد والقرطبى٦٦٠٨/٩ والبحر٢٠٦/٨ واللسان ١١٨٠/٢خضد والقاموس ٢٩١/١خضد

(٣) الصحاح ٤٧٧/٢ركد

(٤) التهذيب ١١٥/١٠ركد والمحكم ٧٤٨/٦و٧٤٩ركد والمفردات ٢٠٢/٢ركد والقاموس المحيط

٢٩٦/١ركد واللسان ١٧١٦/٣ركد والمصباح ٢٣٧ركد

(٥) التهذيب ١١٥/١٠ ركد

(٦) المحكم ٧٤٨/٢و٧٤٩ ركد

(٧) اللسان ١٧١٦/٣ ركد

ويتضح مما سبق أن كلمة الراكد من الكلمات العامة والتى تدل على كل ما ثبت فى مكان وهذا هو المعنى الأصلى للتركيب ،
إذ يقول ابن فارس :[الراء والكاف والدال أصل يدل على سكون . يقال: ركد الماء :سكن .وركدت الريح [1]].

٢٤-السامد:-

يقول:[سمد سمودا :رفع رأسه تكبرا .وكل رافع رأسه فهو سامد وقال الراجز رؤية :*سواد الليل خفاف الازواد* يقول :ليس فى بطونها علف[2]]
مما سبق يتضح لنا عموم لفظ[سامد]فهو يشمل كل رافع رأسه وهذا ما نص عليه الجوهرى ووافقه فى هذا كثير من العلماء[3]
إذ يقول الأزهري نقلا عن أبي عبيد:[وكل رافع رأسه فهو سامد،وقد سمد يسمد ويسمد سمودا[4]]
ويقول ابن سيده:[وسمد سمودا:رفع رأسه،وكل رافع رأسه سامد[5]]
وجاء فى اللسان:[قال ابن الأثير:السامد المنتصب إذا كان رافعا رأسه ناصبا صدره،أنكر عليهم قيامهم قبل أن يرو إمامهم،ومنه الحديث الآخر ما هذا السمود ،وقيل هو الغفلة والذهاب عن الشيء.
وسمد سمودا:رفع رأسه تكبرا.وكل رافع رأسه،فهو سامد وقد سمد يسمد ويسمد سمودا، قال رؤبه بن العجاج يصف إبلا:

سوامد الليل خفاف الأوزاد

أى ذوائب.وقوله خفاف الأوزاد أى ليس فى بطونها علف وقيل : ليس على ظهورها زاد للراكب[6]]

---

(١) المقاييس ٤٨٤/١ركد (٢) الصحاح ٤٨٩/٢سمد
(٣) التهذيب٣٧٨/١٢ سمد والمحكم٤٦٢/٨ سمد والمفردات٢٤١/٢ سمد والقاموس المحيط ٣٠٣/١
سمد واللسان٢٠٨٩/٣سمد
(٤) التهذيب٣٧٨/١٢سمد (٥) المحكم٤٦٢/٨سمد
(٦) اللسان٢٠٨٩/٣سمد

٢٥-الشيد:-

يقول :[الشيد بالكسر: كل شيء طليت به الحائط من جص أو ملاط [١]، وبالفتح المصدر. تقول :شاده يشيده شيدا :جصصه[٢]].

ففى لفظ الشيد عموم إذ إنه يشمل كل شيء طليت به الحائط وهذا ما نص عليه كثير من العلماء [٣]

إذ يقول الازهرى نقلا عن أبى عبيد،عن أبى عبيدة :[البناء المشيد:المطول، والمشيد المعمول بالشيد وهو كل شيء طليت به الحائط من جص أو بلاط [٤]

ويقول ابن سيدة:[الشيد : كل ماطلى به الحائط من جص أو بلاط [٥]]

ويقول ابن منظور:[الشيد بالكسر : كل ماطلى به الحائط من جص أو ملاط وبالفتح المصدر ، تقول : شاده يشيده شيدا جصصه [٦]].

٢٦-الناجود :-

يقول :[الناجود : كل إناء يجعل فيه الشراب من جفنة وغيرها [٧]]

ولا يخفى أن الجوهرى صرح بعموم لفظ الناجود ليشمل كل إناء يجعل فيه الشراب ووافقه فى هذا جمع من العلماء [٨].

إذ يقول الازهرى نقلا عن أبى عبيد :[الناجود : كل إناء يجعل فيه الشراب من جفنة أو غيرها [٩]]

---

(١) الملاط : هو الطين – القاموس ٣٠٦/١

(٢) الصحاح ٤٩٥/٢ شيد

(٣) التهذيب ٣٩٤/١١ شيد والمحكم٩٨/٨شيد والمفردات فى غريب القران ٢٧٠/٢شيد والقاموس

المحيط ٣٠٦/١ شيد واللسان ٢٣٧٤/٤شيد

(٤) التهذيب ٣٩٤/١١ شيد

(٥) المحكم ٩٨/٨ شيد

(٦) اللسان ٢٣٧٤/٤شيد

(٧) الصحاح٢/ ٥٤٣نجد

(٨) التهذيب ٦٦٩/١٠نجد والمحكم٣٤٠/٧ نجد والمفردات فى غريب القران ٤٨٤/٤نجد والقاموس

المحيط ٣٤٠/١ نجد واللسان ٤٣٤٩/٦نجد

(٩) التهذيب ٦٦٩/١٠نجد

ويقول ابن سيدة :[والناجود :الباطية جفنة أو غيرها وقيل هى الكأس بعينها وقال الأصمعى : الناجود : أول مايخرج من الخمر إذا بزل عنها الزق[١].

وفى اللسان :[الناجود . الباطية .وقيل هى كل إناء يجعل فيه ا لخمر من باطية أو جفنة أو غيرها ،وقيل هى الكأس بعينها . أبو عبيد : الناجود : كل إناء يجعل فيه الشراب من جفنة أو غيرها [٢]

٢٧-الجَرَذُ :

يقول : [الجرذ بالتحريك : كل ماحدث فى عرقوب الدابة من تزيد أو انتفاخ عصب . [٣]]

قال الازهرى :[أبو عبيدة : الجرذ : كل ماحدث فى عرقوب الفرس من تزيد أو انتفاخ عصب ويكون فى عرض الكعب من ظاهر أو باطن وقرأت فى كتاب الخيل لابن شميل ، قال: أما الجرذ بالذال فورم يأخذ الفرس فى عرض حافره وفى ثفنته من رجله حتى يعقره ورم غليظ يتعقر ،و البعير يأخذه [٤]] وقال الفيروز آبادى :[الجرذ محركة كل ورم فى عرقوب الدابة [٥]].

وفى اللسان :[أبو عبيد:الجرذ بالتحريك كل ماحدث فى عرقوب الفرس [٦]] ومما سبق يتضح أن لفظ "الجرذ" به عموم وهو كل ماحدث فى عرقوب الدابة وبذلك صرح بعض العلماء [٧]

---

(١) المحكم ٣٤٠/٧نجد

(٢) اللسان ٤٣٤٩/٦ نجد

(٣) الصحاح ٥٦١/٢

(٤) التهذيب ١٠/١١ جرذ

(٥) القاموس المحيط ٣٥١/١ جرذ

(٦) اللسان ٥٩١/١

(٧) المقاييس ٢٣٢/١ جرذ والمحكم ٣٥٨/٧ جرذ

٢٨-الأبتر :-

يقول :[الأبتر الذى لا عقب له وكل أمر انقطع من الخير أثره فهو ابتر ، وخطب زياد خطبته البتراء ، لأنه لم يحمد الله فيها ، ولم يصل على النبى صلى الله عليه وسلم [١]].

ولا يخفى أن فى لفظ الأبتر عموما فهو يشمل كل أمر انقطع من الخير أثره كما صرح بذلك الجوهرى وبه قال جمهور من العلماء [٢]

إذ يقول ابن فارس [الباء والتاء والراء أصل واحد وهو القطع قبل أن تتمه. والسيف الباتر : القطاع ويقال للرجل الذى لا عقب له أبتر وكل من انقطع من الخير أثره فهو أبتر [٣]].

ويقول الفيروز آبادى عن الأبتر :[وكل أمر منقطع من الخير [٤]]

ويقول الراغب :[ورجل أبتر وباتر انقطع ذكره عن الخير [٥]]

وفى اللسان :[وكل أمر انقطع من الخير أثره فهو أبتر [٦]]

٢٩ - جمرة:-

يقول:[والجمرة:ألف فارس :يقال جمرة كالجمرة. وكل قبيل انضموا فصاروا يداً واحدة ولم يحالفوا غيرهم فهم جمرة[٧]]

فقد نص الجوهرى على عموم لفظ"جمرة"ليشمل كل قبيل انضموا فصاروا يدا واحدة ولم يحالفوا غيرهم ووافقه فى هذا جمع من العلماء[٨].

---

(١) الصحاح ٥٨٤/٢ بتر

(٢) التهذيب ٢٧٧/١٤و٢٧٨بتر والمقاييس ١٠٤/١ بتر والمحكم٤٨٣/٩ بتر والمفردات ٣٦/١ بتر

والقاموس المحيط ٣٦٦/١ بتر واللسان ٢٠٥/١ بتر والمصباح ٣٥ بتر

(٣) المقاييس ١٠٤/١ بتر

(٤) القاموس المحيط ٣٦٦/١ بتر

(٥) المفردات٣٦/١ بتر

(٦) اللسان ٢٠٥/١ بتر

(٧) الصحاح ٦١٦/٢ جمر

(٨) التهذيب ٧٤/١١و٧٥ جمر والمقاييس٢٤٥/١ جمر والمحكم ٤١٧/٧ جمر والقاموس المحيط ٣٩٣/١ جمر واللسان ٦٧٥/١ جمر والمصباح ١٠٨ جمر

إذ يقول الأزهري نقلا عن الليث:[الجمرة :كل قوم يصبرون بقتال من قاتلهم،لا يحالفون أحدا ولا ينضمون إلى أحد ،تكون القبيلة نفسها جمرة تصبر لقراع القبائل كما صبرت عبس لقبائل قيس[١]]

ويقول ابن فارس:[وأما جمرات العرب فقال قوم :إذا كان فى القبيل ثلاثمائة فارس فهي جمرة ،وقال قوم:كل كل قبيل انضموا وحاربوا غيرهم ولم يخالفوا سواهم فهم جمرة[٢]]

وفى اللسان :[والجمرة : القبيلة لاتنضم الى أحد . وقيل:هى القبيلة تقاتل جماعة قبائل ، وقيل : هى القبيلة يكون فيها ثلاثمائة فارس أو نحوها والجمرة : ألف فارس ، يقال : جمرة كالجمرة . وكل قبيل انضموا فصاروا يدا واحدة ولم يحالفوا غيرهم فهم جمرة [٣]]

٣٠- الدثار :-

يقول :[الدثار : كل ما كان من الثياب فوق الشعار وقد تدثر ، أى تلفف فى الدثار [٤]]

قال ابن دريد :[والدثار : كل ما طرحته عليك من كساء وغيره [٥]]

وقال ابن سيده :[تدثر بالثوب : اشتمل به داخلا فيه والدثار : ما يتدثر به وقيل : هو ما فوق الشعار [٦]]

وقال ابن فارس :[والدثار : ما تدثر به الإنسان وهو فوق الشعار [٧]]

وقال الراغب :[والدثار : ما يتدثر به [٨]]

---

(١) التهذيب ٧٤/١١و٧٥ جمر

(٢) المقاييس ٢٤٥/١ جمر

(٣) اللسان ٦٧٥/١ جمر

(٤) الصحاح ٦٥٥/٢ دثر

(٥) الجمهرة ٤١٩/١دثر

(٦) المحكم ٢٩٢/٩ دثر

(٧) المقاييس ٤٣٢/١ دثر

(٨) المفردات ١٦٥/١دثر

وقال الفيومى :] والدثار :ما يتدثر به الإنسان وهو ما يلقيه عليه من كساء أو غيره فوق الشعار [(١)]

وممن قال بالعموم فى هذه الكلمة الخليل و الأزهرى والفيروز آبادى وابن منظور[(٢)] .

٣١- العَوْرَةُ :-

يقول: [العورة : سوأة الإنسان ، وكل ما يستحيا منه .... والعورة : كل خلل يتخوف منه فى ثغر أو حرب [(٣)]]

قال الازهرى :[وقال الليث : العورة : سوأة الانسان وكل أمر يستحيا منه فهو عورة والنساء عورة . والعورة فى الثغور وفى الحروب : خلل يتخوف منه القتل [(٤)]]

وقال ابن سيدة :[والعورة الخلل فى الثغر وغيره .... والعورة كل ممكن للستر وعورة الرجل والمرأة : سوأتهما... وكل أمر يستحيا منه: عورة [(٥)]]

وقال الفيروز آبادى :[والعورة : الخلل فى الثغر و غيره وكل ممكن للستر والسوأة ... وكل أمر يستحيا منه [(٦)]]

ومن قال بعموم هذه الكلمة ابن منظرو والفيومى [(٧)]

٣٢- العمارة :-

يقول :[قال أبو عبيد : العمارة بالفتح : كل شيء جعلته على راسك من عمامة أو قلنسوة أو تاج أو غير ذلك [(٨)]]

---

(١) المصباح ١٨٩ دثر

(٢) العين ١٨/٨ دثر والتهذيب ٨٧/١٤ دثر والقاموس المحيط ٢٧/٢ دثر واللسان ١٣٢٦/٢ دثر

(٣) الصحاح ٧٥٩/٢و٧٦٠ عور

(٤) التهذيب ١٧٣/٣ عور

(٥) المحكم ٣٤٤/٢ عور

(٦) القاموس المحيط ٩٧/٢ عور

(٧) اللسان ٣١٦٦/٤و٣١٦٧ عور والمصباح ٤٣٧عور

(٨) الصحاح ٧٥٨/٢عمر

ولا يخفى أن فى لفظ ((العمارة)) عموما فهو يشمل كل شيء جعلته على رأسك من عمامة أو قلنسوة أو تاج أو غير ذلك وهذا ما صرح به الجوهرى نقلا عن أبى عبيد ووافقه فى ذلك كثير من العلماء [١]

إذ يقول الازهرى :[أبو عبيد عن أبى عبيدة : العمار كل شيء علا الرأس من عمامة أو قلنسوة أو غير ذلك [٢]].

ويقوا ابن فارس :[قال أهل اللغة: والعمار: كل شيء جعلته على راسك من عمامة أو قلنسوة أو إكليل أو تاج أو غير ذلك ، كله عمار[٣]].

ويقول ابن سيدة : [والعمار والعمارة : كل شيء جعلته على الرأس من عمامة أو قلنسوة أو تاج أو غير ذلك [٤]].

ويقول الفيروز آبادى عن العمارة بالفتح :[كل شىء على الرأس من عمامة وقلنسوة وتاج وغيره [٥]].

٣٣- جَوْز :-

يقول :[وجوز كل شيء : وسطه والجمع أجواز [٦]].

فقد نص الجوهرى على عموم لفظ الجوز فقال [وجوز كل شيء وسطه] ووافقه فى ذلك جمع من العلماء [٧]

إذ يقول الخليل : [جوز كل شيء : وسطه والجمع أجواز[٨]]

ويقول ابن دريد :[جوز كل شيء : وسطه والجمع أجواز [٩]]

---

(١) التهذيب ٣٨٧/٢عمر والمقاييس ٧٥/٢عمر والمحكم١٥٠/٢عمر والقاموس المحيط ٩٥/٢عمر
واللسان٤/ ٣١٠٢ و ٣١٠٣ عمر

(٢) التهذيب ٣٨٧/٢ عمر (٣) المقاييس ١٧٥/٢عمر

(٤) المحكم١٥٠/٢ عمر (٥) القاموس المحيط ٩٥/٢ عمر

(٦) الصحاح ٨٧١/٣ جوز

(٧) العين١٦٤/٦جوز والجمهرة ٤٧٣/١جوز والتهذيب ١٤٩/١١ جوز والمحكم ٥٢٠/٧ جوز
والقاموس ١٧٠/٢ جوز واللسان ٧٢٥/١ جوز

(٨) العين ١٦٤/٦ جوز (٩) الجمهرة ٤٧٣/١ جوز

ويقول الازهرى :[جوز كل شيء وسطه وجوز الفلاة : وسطها وجوز الجراد : وسطها [١]].

وفى اللسان :[جوز كل شيء وسطه والجمع أجواز[٢]]

٣٤- متنطس :-

يقول:[وكل من أدق النظر فى الأمور واستقصى علمها فهو متنطس . وفى حديث عمر رضى الله عنه"لولا التنطس ماباليت أن لا اغسل يدى [٣]"[٤]].

ففى لفظ متنطس عموم فهو يشمل كل من أدق فى النظر فى الأمور واستقصى علمها .

وهذا ما نص عليه الجوهرى ووافقه فى هذا جمع من العلماء[٥].

إذ يقول الأزهرى نقلا عن أبى عبيد :[كل من أدق النظر فى الأمور واستقصى عليها فهو متنطس ومنه قيل للطبيب نطاسي ونطيس وذلك لدقة نظره فى الطب [٦]].

ويقول ابن سيدة :[وتنطس عن الأخبار : بحث، وكل مبالغ فى شيء متنطس . وتنطس : تقزز وتأنق ومنه حديث عمر " لولا التنطس ماباليت ألا أغسل يدى"[٧]].

وفى اللسان :[وكذلك كل من أدق النظر فى الأمور واستقصى عليها فهو متنطس وقد نطس بالكسر نطسا ومنه قيل للطبيب : نطاسي ونطيس مثل فسيق وذلك لدقة نظره فى الطب [٨].]

---

(١) التهذيب ١٤٩/١١ جوز
(٢) اللسان ٧٢٥/١ جوز
(٣) غريب الحديث ١٧/٢و١٨
(٤) الصحاح ٣٨٣/٣ نطس
(٥) التهذيب ٣٣٧/١٢ نطس والمحكم ٤٣٦/٨ نطس والقاموس المحيط ٢٥٤/٢ نطس واللسان ٤٤٦٠/٦ نطس
(٦) التهذيب ٣٣٧/١٢ نطس
(٧) المحكم ٨ / ٤٣٦ نطس
(٨) اللسان ٤٤٦٠/٦ نطس

٣٥-الحَنَشُ :-

يقول : [الحنش بالتحريك : كل ما يصاد من الطير والهوام والجمع أحناش [١]]

ولا يخفى أن الجوهرى قد نص على عموم لفظ الحنش ليشمل كل ما يصاد من الطير والهوام ووافقه فى هذا كثير من العلماء [٢]

إذ يقول الازهرى نقلا عن أبى عبيد عن أبى عمرو :[والحنش كل شيء يصاد من الطير والهوام يقال منه : حنشت الصيد أحنشه وأحنشه إذا صدته [٣]].

ويقول ابن فارس :[الحاء والنون والشين أصل واحد صحيح ، وهو من باب الصيد إذا صدته ، وقال أبو عمرو : الحنش كل شيء يصاد من الطير والهوام [٤]].

ويقول ابن سيدة :[والحنش أيضا ، كل شيء يصاد من الطير والهوام والجمع من كل ذلك أحناش [٥]].

ويقول الفيروز آبادى :[الحنش : محركة الذباب والحية وكل ما يصاد من الطير والهوام وحشرات الأرض وما أشبه رأسه رأس الحيات [٦]].

٣٦- فاحش :-

يقول :[وكل شيء جاوز حده فهو فاحش وقد فحش الأمر بالضم فحشا ، وتفاحش [٧]].

---

(١) الصحاح ١٠٠٢/٣ حنش

(٢) الجمهرة٥٣٩/١٥حنش والتهذيب ١٨٦/٤حنش والمقاييس ٣٢١/١ حنش والمحكم ١١٠/٣حنش

والقاموس المحيط ٢٧٠/٢ حنش واللسان ١٠٢٣/٢ حنش

(٣) التهذيب ١٨٦/٤ حنش

(٤) المقاييس ٣٢١/١ حنش

(٥) المحكم ١١٠/٣ حنش

(٦) القاموس المحيط ٢٧٠/٢ حنش

(٧) الصحاح ١٠١٤/٣ فحش

مما سبق يتضح لنا أن فى لفظ "فاحش" عموما فهو يشمل كل شيء جاوز حده وهذا ما صرح به الجوهرى . ووافقه فى ذلك كثير من العلماء [١].
إذ يقول الازهرى نقلا عن الليث :[الفحش : معروف والفحشاء : اسم الفاحشة وكل شيء جاوز حده وقدره فهو فاحش [٢]].
ويقول ابن فارس :[يقولون :كل شيء جاوز قدره فهو فاحش ولا يكون ذلك إلا فيما يتكره [٣]]
ويقول ابن سيده [وكل أمر لا يكون موافقا للحق والقدر : فاحش [٤]].
ويقول الفيومى :[وكل شيء جاوز الحد فهو فاحش [٥]].
٣٧- الدمص :-
يقول :[الدمص بكسر الدال : كل عرق من الحائط ما خلا العرق الأسفل فإنه رهص [٦]].
قال الازهرى نقلا عن الليث :[كل عرق من أعراق الحائط يسمى دمصا ماخلا العرق الأسفل فإنه رهص [٧]].
وقال ابن فارس : [ويقال إن كل عرق من حائط دمص [٨]]
وقال ابن سيده:[والدمص:كل عرق من الحائط ماخلا الأسفل فإنه رهص [٩]]

---

(١) التهذيب ١٨٨/٤فحش والمقاييس ٣٤٣/٢ فحش والمحكم ١١٤/٣ فحش والمفردات ٣٧٤/٣
فحش والقاموس المحيط ٢٨٢/٢ فحش واللسان ٣٣٥٦/٥ فحش والمصباح ٤٦٣ فحش
(٢) التهذيب ١٨٨/٤ فحش
(٣) المقاييس ٣٤٣/٢فحش
(٤) المحكم١١٤/٣فحش
(٥) المصباح٤٦٣فحش
(٦) الصحاح ١٠٤٠/٣دمص
(٧) التهذيب ١٥١/١٢دمص
(٨) المقاييس ٤١٩/١دمص
(٩) المحكم ٢٩٥/٨ دمص

وقال الفيروز آبادى عن الدمص :[كل عرق من الحائط خلا العرق الأسفل فإنه رهص [١]]

وممن قال بعموم لفظ الدمص ابن منظور [٢].

٣٨- الرجيع :-

يقول :[وكل شيء يردد فهو رجيع لأن معناه مرجوع أى مردود [٣]].

قال الازهرى :[وكذلك كل شيء يكون من قول أو فعل تردد فهو رجيع لأن معناه مرجوع مردود [٤]]

وقال ابن سيده :[وقيل : كل مارد فهو رجيع وحبل رجيع : نقض ثم أعيد فتله وقيل : كل ما ثنيته: رجيع [٥]].

وقال الفيروز آبادى عن الرجيع :[والرجيع من الكلام المردود الى صاحبه والروث وذو البطن والجرة تجترها الإبل ونحوها وكل مردد [٦]].

و قال الفيومى عن الرجيع [وكذلك كل قول أو فعل يرد [٧]].

وممن قال بالعموم الراغب الأصفهانى وابن منظور [٨].

٣٩- الريعان :-

يقول :[وريعان كل شيء أوله ومنه ريعان الشباب وريعان السراب "[٩]].

فقد صرح الجوهرى بعموم كلمة "ريعان" فريعان كل شيء أوله ووافقه فى هذا كثير من العلماء [١٠].

---

(١) القاموس المحيط ٣٠٤/٢ دمص
(٢) اللسان ١٤٢٢/٢دمص
(٣) الصحاح ١٢١٧/٣رجع
(٤) التهذيب ٣٦٥/١رجع
(٥) المحكم ٣١٩/١رجع
(٦) القاموس المحيط ٢٨/٣رجع
(٧) المصباح ٢٢٠رجع
(٨) المفردات ١٨٨/٢و١٨٩رجع واللسان ١٥٩٢/٣و١٥٩٣رجع
(٩) الصحاح ١٢٢٤/٣ ريع
(١٠) الجمهرة ١٠٦٧/٢ريع والتهذيب ١١٨٠/٣ريع والمحكم ٢٤٢/٢ريع والقاموس ٣٢/٣راع
واللسان ١٧٩٣/٣ريع والمصباح٢٤٨ريع

إذ يقول الخليل :[ريعان كل شيء أوله وأفضله ،وريعان الشباب صدره وريعان المطر أوله [١]].

ويقول ابن دريد :[ريعان كل شيء أوله [٢]].

ويقول الازهرى نقلا عن الليث :[وريعان كل شيء أفضله وأوله وريعان المطر أوله[٣]].

وفى اللسان :[وريع كل شي وريعانه : أوله وأفضله ، وريعان المطر : أوله ومنه ر يعان الشباب [٤]].

٤٠: الشيع :-

يقول :[وتشايع القوم ،من الشيعة . وكل قوم أمرهم واحد ، يتبع بعضهم رأى بعض فهم شيع [٥]].

قال الازهرى :[وكل قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعة والجمع شيع وأشياع[٦]].

وفى اللسان :[والشيعة : القوم الذين يجتمعون على الأمر ، وكل قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعة.وكل قوم أمرهم واحد يتبع بعضهم رأى بعض فهم شيع[٧]].

وفى المصباح :[والشيعة : الأتباع والأنصار . وكل قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعة [٨]].

وممن قال بالعموم ابن فارس وابن سيدة والراغب الأصفهانى [٩]

---

(١) العين ٢٤٤/٢ريع
(٢) الجمهرة ١٠٦٧/٢ريع
(٣) التهذيب ١٨٠/٣ راع
(٤) اللسان ١٧٩٣/٣ ريع
(٥) الصحاح ١٢٤٠/٣شيع
(٦) التهذيب ٦١/٣شيع
(٧) اللسان ٢٣٧٧/٤شيع
(٨) المصباح ٣٢٩شيع
(٩) المقاييس ٦٥٣/١شيع والمحكم ٢١٤/٢ شيع والمفردات ٢٧١/٢ شيع

٤١ـ الصدف :ـ

يقول:[وقال الأصمعي : الصدف : كل شيء مرتفع مثل الهدف[١]].

قال الازهرى نقلا عن أبى عبيد :[الصدف والهدف واحد ، وهو كل بناء عظيم مرتفع .قلت: وهو مثل صدف الجبل شبه به [٢]].

وقال ابن سيده : [والصدف : كل مرتفع عظيم كالحائط والجبل [٣]].

وفى اللسان:[الأصمعى : الصدف كل شيء مرتفع عظيم كالهدف والحائط والجبل [٤]].

٤٢ـ الكِفَّــة :ـ

يقول نقلا عن الأصمعى :[وكل ما استدار فهو كفة بالكسر نحو كفة الميزان وكفة الصائد وهى حبالته ، وكفة اللثة ، وهو ما انحدر منها [٥]].

ولا يخفى أن فى لفظ "الكفة" عموما فهو يشمل كل ما استدار وهذا ما صرح به الجوهرى نقلا عن الأصمعى ووافقه فى هذا كثير من العلماء [٦].

إذ يقول ابن دريد نقلا عن الأصمعى :[وكل شيء مستدير كفة [٧]].

ويقول الازهرى نقلا عن أبى إسحاق[وكل مستدير كفة نحو كفة الميزان [٨]].

ويقول ابن فارس نقلا عن الأصمعى :[وكل ما استدار فهو كفة نحو كفة الميزان [٩]].

ويقول الفيروز آبادى عن "الكفة" :[وكل مستدير[١٠]]

---

(١) الصحاح ١٣٨٤/٤ صدف

(٢) التهذيب ١٤٧/١٢صدف

(٣) المحكم ٢٩٠/٨ صدف

(٤) اللسان ٢٤١٦/٤ صدف

(٥) الصحاح ١٤٢٢/٤ كفف

(٦) الجمهرة ٩٧٠/٢ كفف والتهذيب ٤٥٥/٩ كفف والمقاييس ٤٢٠/٢ كف والقاموس المحيط ١٩١/٢ كف واللسان ٣٩٠٤/٥ كف والمصباح ٥٣٦ كف

(٧)الجمهرة ٩٧٠/٢كفف

(٨) التهذيب ٤٥٥/٩ كفف

(٩) المقاييس ٤٢٠/٢ كف

(١٠) القاموس المحيط ١٩١/٣ كف

ويقول الفيومى عن "الكفة" :[وكل مستدير فهو بالكسر نحو "كفة اللثة" وهو ما انحدر منها "وكفة الصائد"وهى حبالته[١]].

٤٣ – الكُفة :-

يقول :[وكان الأصمعى يقول : كل ما استطال فهو كفة بالضم ، نحو كفة الثوب وهى حاشيته ، وكفة الرمل وجمعه كفاف[٢]].

قال ابن دريد نقلا عن الأصمعى :[وكل شيء مستطيل كفة [٣]]

وقال الأزهري نقلا عن أبى إسحق :[وكل مستطيل فحرفه كفة[٤]]

وقال ابن فارس نقلا عن الأصمعي :[كل ما استطال فهو كفة بضم الكاف نحو كفة الثوب ونحوه، وهو حاشيته،وإنما قيل لها كفة لأنها مكفوفة ، وكذلك كفة الرمل[٥]]

وممن قال بعموم هذا اللفظ ابن سيدة والفيروز آبادى وابن منظور والفيومى [٦]

٤٤-الهدف:-

يقول :[الهدف :كل شيء مرتفع من بناء أو كثيب رمل أو جبل ومنه سمى الغرض هدفا[٧]]

قال الخليل:[الهدف:الغرض،والهدف من الرجال:الجسيم الطويل العنق ، العريض الألواح ، والهدف : كل شيء عريض مرتفع[٨]]

وقال ابن دريد:[قال أبو بكر :كل شيء قابلك مرتفعا فهو هدف[٩]]

---

(١) المصباح ٥٣٦ كف

(٢) الصحاح ١٤٢٢/٤ كفف

(٣) الجمهرة ٩٧٠/٢ كفف

(٤) التهذيب ٤٥٥/٩ كفف

(٥) المقاييس ٤٢٠/٢ كفف

(٦) المحكم ٦٢١/٨ والقاموس ١٩١/٣ كف واللسان ٣٩٠٤/٥ كفف والمصباح ٥٣٦ كف

(٧) الصحاح ١٤٤٢/٤ هدف

(٨) العين ٢٨/٤ هدف

(٩) الجمهرة ١١٧٥/٢

ونقل الأزهري عن الأصمعي قوله [الهدف كل شيء عظيم مرتفع[1]
وممن قال بالعموم فى هذه الكلمة ابن سيدة ،وابن منظور،والفيروز آبادى[2]

٤٥ـ الحديقة:ـ

يقول :[والحديقة : الروضة ذات الشجر،وقال تعالى : {وحدائق غلبا}[3] ، ويقال الحديقة كل بستان عليه حائط [4]]

قال الأزهري :[وقال الفراء فى قول الله {وحدائق غلبا} قال كل بستان كان عليه حائط فهو حديقة [5]]

وقال ابن سيدة :[والحديقة من الرياض:كل أرض استدارت وأحدق بها حاجز وأرض مرتفعة..... وقيل الحديقة كل أرض ذات شجر مثمر ونخل .وقيل الحديقة البستان والحائط [6]]

وقال الفيروز آبادى :[والحديقة :الروضة ذات الشجر ج : حدائق أو البستان من النخل والشجر. أو كل ما أحاط به البناء[7]]

وممن قال بالعموم ابن فارس والراغب الأصفهانى وابن منظور والفيومى[8]

---

(١) التهذيب ٢١٣/٦ هدف

(٢) المحكم ٢٦٧/٤ هدف واللسان ٤٦٣٤/٦ هدف والقاموس ٢٠٠/٣ هدف

(٣) عبس /٣٠

(٤) الصحاح ١٤٥٦/٤ حدق

(٥) التهذيب ٣٤/٤ حدق

(٦) المحكم ٥٦٦/٢ حدق

(٧) القاموس المحيط ٢١٩/٣ حدق

(٨) المقاييس ٢٨٠/١ والمفردات ١١١/١ حدق واللسان ٨٠٦/٢ حدق والمصباح ١٢٥ حدق.

٤٦- الرقة :-

يقول :[والرقة :كل أرض إلى جنب واد ينبسط عليها الماء أيام المد ثم ينضب فتكون مكرمة للنبات[١]]

ولا يخفى أن فى كلمة "الرقة" عموما كما صرح بذلك الجوهري ووافقه جمع من العلماء فيما ذهب إليه[٢]

إذ يقول الأزهري نقلا عن الليث :[والرقة كل أرض إلى جانب واد ينبسط عليها الماء أيام المد،ثم ينحسر عنها الماء فتكون مكرمة للنبات ،والجمع الرقاق[٣]]

ويقول ابن سيدة:[والرقة:كل أرض إلى جنب واد ينبسط عليها الماء أيام المد ثم ينحسر عنها فتكون مكرمة للنبات والجمع رقاق[٤]]

ويقول الأصفهانى:[والرقة :كل أرض إلى جانبها ماء لما فيها من الرقة بالرطوبة الواصلة إليها[٥]]

وفى اللسان:[الرقة كل أرض إلى جنب واد ينبسط عليها الماء أيام المد ، ثم ينحسر عنها الماء ، فتكون مكرمة للنبات[٦]]

٤٧-العقيقة والعقيق والعقة:-

يقول: [وشعر كل مولود من الناس والبهائم الذى يولد عليه عقيقة،وعقيق، وعقة أيضا بالكسر . قال ابن الرقاع يصف حمارا:-

تحسرت عقه عنه فأنسلها -:- واجتاب أخرى جديدا بعد ما ابتقلا

---

(١) الصحاح ١٤٨٣/٤ رقق

(٢) التهذيب ٢٨٥/٨ رق والمحكم ١٢٨/٦ رقق والمفردات ٢٠٠/٢ رقق والقاموس ٢٣٧/٣رقق

واللسان ١٧٠٧/٣ رقق

(٣) التهذيب ٢٨٥/٨ رق

(٤) المحكم ١٢٨/٦ رقق

(٥) المفردات ٢٠٠/٢رقق

(٦) اللسان ١٧٠٧/٣ رقق

ومنه سميت الشاه التي تذبح عن المولود يوم أسبوعه عقيقة. وقال أبو عبيد :العقة فى الناس والحمر ولم نسمع فى غيرها[١]
وقد ورد فى التهذيب :[العقيقة أصلها الشعر الذى يكون على رأس الصبي حين يولد.....قال أبو عبيد: وكذلك كل مولود من البهائم فان الشعر الذى يكون عليه حين يولد عقيقة وعقة [٢]]
وفى المقاييس:[العقيقة :الشعر الذى يولد به وكذلك الوبر[٣]]
وفى المحكم:[العقيقة :الشعر الذى يولد به الطفل لأنه يشق الجلد.....وقيل العقة فى الناس والحمر خاصة[٤]]
وقال الفيروز آبادى عن العقيق :[وشعر كل مولود من الناس والبهائم كالعقة بالكسر وكسفينة أو العق فى الحمر والناس خاصة[٥]]
وقد ورد هذا العموم فى اللسان والمصباح[٦] .
٤٨ ـ البتيلة :ـ
يقول :[البتيلة :كل عضو بلحمه ،والجمع بتائل يقال:امرأة مبتلة بتشديد التاء مفتوحة،أى تامة الخلق لم يركب لحمها بعضه بعضا ، ولا يوصف به الرجل[٧]]
ففى لفظ "البتيلة" عموم فهو يشمل كل عضو بلحمه وهذا ما صرح به الجوهري ووافقه فى هذا جمهور من العلماء.[٨]

---

(١) الصحاح ١٥٢٧/٣ عقق
(٢) التهذيب ٥٦/١ عق
(٣) المقاييس ١٠٤/٢ عق
(٤) المحكم ٥٥/١ عقق
(٥) القاموس ٢٦٦/٣ عقق
(٦) اللسان ٣٠٤٣/٤ عقق والمصباح ٤٢٢ عقق
(٧) الصحاح ١٦٣٠/٤ بتل
(٨) التهذيب ٢٩١/١٤ بتل والمقاييس ١٠٥/١ بتل والمحكم ٤٩٧/٩ بتل والقاموس ٣٣٢/٣ بتل
اللسان ٢٠٧/١ بتل

إذ يقول ابن فارس :[البتيلة كل عضو بلحمه مكتنز اللحم والجمع بتائل ، كأنه بكثرة لحمه بائن عن العضو الأخر ومنه قولهم:امرأة مبتلة الخلق[١]]
ويقول ابن سيدة :[والبتيلة : كل عضو مكتنز منماز [٢]]
ويقول الفيروز آبادى عن البتيلة:[وكل عضو مكتنز[٣]]
٤٩- الزائلة:-
يقول :[الزائلة : كل شيء يتحرك[٤]]
قال الأزهري:[الزائلة: كل ذي روح من الحيوان يزول عن موضعه ولا يقر فى مكانه، يقع على الإنسان وغيره[٥]]
وقال ابن فارس :[ويقال إن الزائلة كل شيء يتحرك[٦]]
وقال الفيروز آبادى :[والزائلة كل ذي روح أو كل متحرك[٧]]
وممن ذكر هذا العموم ابن منظور [٨]
٥٠-العبل:-
يقول :[العبل بالتحريك :الهدب،وكل ورق مفتول مثل ورق الأرطى والأتل والطرفاء ونحو ذلك [٩]]
قال الأزهري :[وقال أبو عبيدة :العبل: كل ورق مفتول كورق الأتل والأرطى والطرفاء[١٠]]

---

(١) المقاييس ١/ ١٠٥ بتل
(٢) المحكم ٤٩٧/٩ بتل
(٣) القاموس ٣٣٢/٣ بتل
(٤) الصحاح ١٧١٩/٤ زول
(٥) التهذيب ٢٥٢/٣ زول
(٦) المقاييس ٥٤٠/١ زول
(٧) القاموس ٣٩١/٣ زول
(٨) اللسان ١٨٩١/٣و١٨٩٢ زول
(٩) الصحاح ١٧٥٧/٥ عبل
(١٠) التهذيب ٤٠٨/٢ عبل

وقال ابن سيده:[والعبل :كل ورق مفتول غير منبسط كورق الأرطى والأثل والطرفاء وأشباه ذلك[١]]
وقال الفيروز آبادى :[والعبل محركة كل ورق مفتول غير منبسط كورق الطرفاء وثمر الأرطى أو هدبه إذ غلظ وصلح أن يدبغ أو الورق الدقيق[٢]]
وقد ذكر عموم هذا اللفظ فى اللسان [٣]
٥١-الغول:-
يقول :[وكل ما اغتال الإنسان فأهلكه فهو غول[٤]]
ولا يخفى أن الجوهري صرح بأن فى لفظ "الغول" عموما فهو يشمل كل ما اغتال الإنسان فأهلكه ووافقه فى ذلك جمع من العلماء[٥]
يقول الأزهري :[وقال شمر :قال ابن شميل :الغول شيطان يأكل الناس . وقال غيره :كل ما اغتالك من جني أو شيطان أو سبع فهو غول[٦]]
ويقول ابن سيده :[غاله الشيء غولا ،واغتاله :أهلكه والغول :المنية .... والغول الداهية.....[٧]]
وفى اللسان :[وكل ما أهلك الإنسان فهو غول [٨]]
وفى المصباح:[وكل ما اغتال الإنسان فأهلكه فهو غول[٩]]

---

(١) المحكم ١٧٦/٢ عبل
(٢) القاموس ١١/٤ عبل
(٣) اللسان ٢٧٨٩/٤ عبل
(٤) الصحاح ١٧٨٦/٥ غول
(٥) التهذيب ١٩٤/٨ غول والمحكم ٥٩/٦ غول والمقاييس ٣٠٦/٢ غول والقاموس ٢٧/٢ غول
واللسان ٣٣١٧/٥ غول
(٦) التهذيب ١٤٩/٨ غول
(٧) المحكم ٥٩/٦ غول
(٨) اللسان ٣٣١٧/٥ غول
(٩) المصباح ٤٥٧ غول

٥٢-الخصم:-

يقول :[وخصم كل شيء: جانبه وناحيته[١]]

فقد نص الجوهرى على عموم لفظ"الخصم " فخصم كل شيء، جانبه وناحيته . ووافقه فى ذلك كثير من العلماء[٢]

إذ يقول الأزهري :[خصم كل شيء: ناحيته وطرفه من المزادة والفراش وغيرهما[٣]]

ويقول ابن فارس:[ويقال إن جانب كل شيء خصم[٤]]

وفى اللسان :[وخصم كل شيء طرفه من المزادة والفراش وغيرهما[٥]]

٥٣-الخطم:-

يقول :[الخطم من كل طائر منقاره ، ومن كل دابة مقدم أنفه وفمه [٦]]

قال الأزهري :[وقال الليث :الخطم من البازى ومن كل شيء منقاره ..... ومن كل دابة خطمه: مقدم أنفه وفمه نحو الكلب والبعير[٧]]

ويقول ابن سيده:[الخطم من كل طائر:منقاره .... والخطم من كل دابة مقدمة أنفها وفمها [٨]]

وفى اللسان :[الخطم من كل طائر :منقاره أنشد ثعلب فى صفة قطاه:-

لأصهب صيفي يشبه خطمه -:- إذا قطرت تسقيه حبة قلقل

والخطم من كل دابة مقدم أنفها وفمها[٩]]

وممن صرح بعموم هذه الكلمة ابن فارس والفيروز آبادى[١٠]

---

(١) الصحاح ١٩١٣/٥ خصم

(٢) التهذيب ١٥٤/٧ خصم والمقاييس ٣٦٢/١ خصم والمحكم ٦٧/٥ خصم والمفردات ١٤٩/١ خصم واللسان ١١٧٨/٢ خصم

(٣) التهذيب ١٥٤/٧خصم

(٤) المقاييس ٣٦٢/١ خصم

(٥) اللسان ١١٧٨/٢ خصم

(٦) الصحاح١٩١٤/٥ خطم

(٧) التهذيب ٢٥٦/٧ خطم

(٨) المحكم ١٢٨/٥ خطم

(٩) اللسان ١٢٠٣/٢ خطم

(١٠) المقاييس ٣٦٨/١ خطم والقاموس المحيط ١٠٨/٤ خطم

٥٤-الأعجم والمستعجم:-

يقول:[فكل من لا يقدر على الكلام أصلا فهو أعجم ومستعجم [١]]

فقد صرح الجوهري على عموم كلمة "أعجم"فهي تشمل كل من لا يقدر على الكلام، وكذلك كلمة"مستعجم"ووافقه فى هذا كثير من العلماء [٢]

إذ يقول الازهري نقلا عن أبى عبيد:[وكل من لا يقدر على الكلام فهو أعجم ومستعجم[٣]]

ويقول ابن فارس:[وكذلك كل من لا يقدر على الكلام فهو أعجم ومستعجم[٤]]

وفى اللسان :[وكل من لا يقدر على الكلام فهو أعجم ومستعجم[٥]]

٥٥-القمة:-

يقول:[والقمة أعلى الرأس وأعلى كل شيء [٦]]

ولا يخفى أن الجوهري نص على عموم كلمة "القمة"فهي تشمل أعلى كل شيء ووافقه فى هذا كثير من العلماء [٧]

إذ يقول ابن دريد :[القمة قمة الرأس وهى أعلاه ،وقمة كل شيء أعلاه ، وقمة النخلة أعلاها [٨]]

ويقول ابن سيدة :[وقمة كل شيء :أعلاه ووسطه [٩]]

ويقول ابن فارس :[يقال لأعلى كل شيء :القمة وذلك لأنه مجتمعه الذى به قوامه[١٠]]

---

(١) الصحاح ١٩٨٠/٥ عجم

(٢) التهذيب ٣٩١/١ عجم والمقاييس ٢٢٦/٢ عجم والمحكم ٣٤٢/١ عجم والمفردات ٣٢٣/٣ عجم

والقاموس ١٤٧/٤ عجم واللسان ٢٨٢٧/٤ عجم

(٣) التهذيب ٣٩١/١ عجم (٤) المقاييس ٢٢٦/٢ عجم

(٥) اللسان ٢٨٢٧/٤ عجم (٦) الصحاح ٢٠١٥/٥ قمم

(٧) الجمهرة ١٦٤/١ قمم والتهذيب ٣٠٢/٨ قمم والمحكم ١٤٦/٦ قمم والمقاييس ٣٦٠/٢ قمم واللسان ٣٧٤٣/٥ قمم والقاموس المحيط ١٦٧/٤ قمم والمصباح ٥١٦ قمم

(٨) الجمهرة ١٦٤/١ قمم (٩) المحكم ١٤٦/٦ قمم

(١٠) المقاييس ٣٦٠/٢ قمم

٥٦-الوضم:-

يقول :[الوضم : كل شيء يجعل عليه اللحم من خشب أو بارية يوقى به من الأرض [١]].

قال ابن دريد :[الوضم : كل ما وقيت به اللحم من الأرض والجمع أوضام ووضام [٢]].

وقال الازهرى نقلا عن أبى زيد :[الوضم : كل ما وقيت به اللحم من الأرض : ويقال أوضمت اللحم وأوضمت له [٣]].

وقال ابن سيدة :[الوضم : كل شيء وقيت به اللحم من الأرض والجمع أوضام [٤]]. وممن ذكر عموم هذه الكلمة ابن منظور والفيومى [٥].

٥٧ اليتيم :

يقول :[وكل شيء مفرد يعز نظيره فهو يتيم . يقال درة يتيمة [٦]].

وقال ابن فارس :[ويقال لكل منفرد يتيم[٧]].

وقال الراغب :[وكل منفرد يتيم ، يقال درة يتيمة تنبيها على أنه انقطع مادتها التي أخرجت منها [٨]].

وقال الفيروز آبادى :[واليتيم : الفرد ، وكل شيء يعز نظيره [٩]].

وممن صرح بعموم هذا اللفظ ابن سيدة وابن منظور والفيومى [١٠].

---

(١) الصحاح ٢٠٥٣/٥وضم

(٢) الجمهرة ٩١٢/٢ وضم

(٣) التهذيب ٩٤/١٢ وضم

(٤) المحكم ٢٥٣/٨وضم

(٥) اللسان ٤٨٦١/٦وضم والمصباح ٦٦٣ وضم

(٦) الصحاح ٢٠٦٤/٥ يتم

(٧) المقاييس٦٥١/٢ يتم

(٨) المفردات ٥٥١/٤ يتم

(٩) القاموس ١٩٣/٤ يتم

(١٠) المحكم ٥٢٨/٩ يتم واللسان ٤٩٤٩/٦ يتم والمصباح ٦٧٩ يتم

٥٨- الزون :

يقول :[الزون : الصنم وكل شيء يتخذونه ويعبد [١]].

وفى التهذيب :[كل ماعبد من دون الله فهو زون وزور [٢]].

وفى القاموس [الزون بالضم الصنم وما يتخذ ويعبد [٣]].

وفى اللسان:[والزون : الصنم وكل ماعبد من دون الله واتخذ إلاها فهو زون وزور [٤]].

٥٩- العضاه :-

يقول : [العضاه : كل شجر يعظم وله شوك [٥]].

فقد نص الجوهرى على عموم كلمة عضاه " لتشمل كل شجر يعظم وله شوك ووافقه فى ذلك جمع من العلماء [٦].

إذ يقول الأزهرى :[وأخبرني فى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال : العضاه واحدها عضة ويقال عضه ويقال عضهه . قال وهى كل شجر حازت البقول كان له شوك أو لم يكن . قال والزيتون من العضاة . أبو عبيد عن الاصمعى أنه قال :العضاه كل شجر له شوك [٧]].

ويقول ابن سيدة :[والعضاه من الشجر كل شجر له شوك وقيل العضاه أعظم الشجر . وقيل هى الخمط . والخمط : كل شجرة ذات شوك وقيل: العضاه اسم يقع على ما عظم من شجر الشوك ، وطال واشتد شوكه ، فإن

---

(١) الصحاح ٢١٣٢/٥ زون

(٢) التهذيب ٢٥٥/١٣زون

(٣) القاموس٢٣٢/٤ زون

(٤) اللسان ١٨٩٤/٣ زون

(٥) الصحاح ٢٢٤٠/٦ عضه

(٦) التهذيب ١٣١/١عضه والمحكم ١١٥/١عضه والقاموس٢٨٨/٤ عضه واللسان٢٩٩٢/٤عضه

والمصباح ٤١٥ عضه

(٧) التهذيب ١٣١/١ عضه

لم تكن طويلة ، فليست من العضاه . وقيل: عظام الشجر كلها عضاه [١]]
وقال الفيروز آبادى :[العضاه بالكسر أعظم الشجر أو الخمط وكل ذات شوك أو ما عظم منها وطال [٢]].

٦٠- البُرَة :

يقول :[وكل حلقة من سوار وقرط وخلخال وما أشبهه برة [٣]].
قال الازهرى :[وناقة مبراة : فى أنفها برة وهى حلقة من فضة أو صفر تجعل فى أنفها إذا كانت دقيقة معطوفة الطرفين ونحو ذلك قال الاصمعى فى البرة والناقة المبراة [٤]].
وقال ابن فارس :[والبرة حلقة من ذهب أو فضة إذا كانت دقيقة معطوفة الطرفين ، والجمع البرى والبرون والبرون . وكل حلقة برة [٥]].
وقال ابن سيدة :[البرة : الخلخال وتجمع برات وبرى وبرين وبرين ، والبرة : الحلقة فى أنف البعير وقال اللحيانى : هى الحلقة من صفر أو غيره تجعل فى لحم أنف البعير [٦]].
وممن قال بعموم هذه الكلمة ابن منظور والفيروز آبادي والفيومي [٧].

٦١- البغاء :-

يقول :[وكذلك كل طلبة بغاء بالضم والمد وبغاية أيضا [٨]].
قال الأزهرى : وقال اللحيانى : بغى الرجل الخير أو الشر وكل ما يطلبه بغاء وبغية وبغى مقصور [٩]].

---

(١) المحكم ١١٥/١ عضه
(٢) القاموس ٢٨٨/٤ عضه
(٣) الصحاح ٢٢٨٠/٦ برا
(٤) التهذيب ٢٦٧/١٥ برا
(٥) المقاييس ١٢٣/١ بروى
(٦) المحكم ٣٣٠/١٠ برو
(٧) اللسان ٢٧٢/١ برى والقاموس ٣٠٣/٤ برى والصباح ٤٦و٤٧ برى
(٨) الصحاح ٢٢٨٢/٦ بغى
(٩) التهذيب ٢١١/٨ بغى

وذكر ابن فارس أصلين للباء والغين والياء . أحدهما : طلب الشىء ومنه بغيت الشىء أبغيه إذا طلبته ويقال بغيتك الشىء اذا طلبته لك وأبغيتك الشىء اذا أعنتك على طلبه [١] .

وقال ابن سيدة :[بغى الشيء ما كان خيرا أو شرا يبغيه بغاء وبغى ، الأخيرة عن اللحيانى ، والأولى أعرف [٢]].

وفى اللسان : [وكذلك كل طلبة بغاء [٣]].

وممن قال بعموم هذه الكلمة الراغب الأصفهانى والفيروزآبادى والفيومى [٤]

٦٢- الجني :-

يقول :[والجنى : ما يجتنى من الشجر وغيره يقال : أتانا بجناة طيبة لكل ما يجتنى [٤]].

ويلحظ مما سبق أن ((الجنى)) به عموم فهو يشمل كل ما يجتنى وهذا ما نص عليه الجوهرى ووافقه فى هذا كثير من العلماء [٥].

إذ يقول الخليل : [الجنى : الرطب والعسل وكل ثمرة تجتنى فهو جنى مقصود [٦].

ويقول ابن دريد :[والجنى :كل ما جنيته من التمر غير مهموز [٧]].

وفى التهذيب : [ويقال لكل شيء أخذ من شجرة قد جني واجتنى [٨]].

وفى اللسان :[ويقال أتانا بجناة طيبة لكل ما يجتنى ويجمع الجنى على أجن مثل عصا وأعص [٩]]

---

(١) المقاييس ١٤٢/١ بغى بتصرف
(٢) المحكم ٢٧/٦ بغى
(٣) اللسان ٣٢١/١ بغى
(٤) المفردات ٥٦/٥٥بغى والقاموس المحيط ٣٠٤/٤ بغى والمصباح ٥٧ بغى
(٤) الصحاح ٢٣٠/٦ جني
(٥) العين ١٨٥/٦ جني والجمهرة ١٠٤٥/٢ جني والتهذيب ١٩٥/١١ جني والمقاييس ٢٤٧/١ جني
والمحكم ٥٠٩/٨ جني والمفردات ١٠١ جني واللسان ٧٠٧/١ جني والقاموس ٣٠٨/٤ جني
(٦) العين ١٨٥/٦ جني
(٧) الجمهرة ١٠٤٥/٢ جني
(٨) التهذيب ١٩٥/١١ جني
(٩) اللسان ٧٠٧/١ جني

٦٣- الحابى :-

يقول :[وكل دان فهو حاب [١]].

ففى لفظ "الحابى" عموم فهو يشمل كل دان وبه قال بعض العلماء[٢]

إذ يقول ابن فارس:[حبو : الحاء والباء والحرف المعتل أصل واحد وهو القرب والدنو ، وكل دان حاب وبه حبي السحاب لدنوه من الأفق[٣]]

وفى اللسان :[والحبي: سحاب فوق سحاب. والحبو:امتلاء السحاب بالماء. وكل دان فهو حاب وفى الحديث: حديث وهب: كأنه الحبل الحابى، يعنى الثقيل المشرف[٤]]

٦٤-الخفية:-

يقول :[قال ابن السكيت: وكل ركية كانت حفرت ثم تركت حتى اندفنت ثم حفروها ونثلوها فهي خفية[٥]]

وفى التهذيب:[والخفية: بئر كانت عادية فاندفنت، ثم حفرت، والجمع: الخفايا ..... والخفيات .. قاله ابن السكيت[٦]]

وقال ابن سيدة:[والخفية: الركية الدفين والمستخرجة. وقيل: هى الركية التي حفرت ثم تركت حتى اندفنت ثم انتثلت واحتفرت ونقيت[٧]]

وممن ذكر عموم هذه الكلمة ابن منظور والفيروز آبادى[٨]

---

(١) الصحاح ٢٣٠٨/٦ حبا

(٢) التهذيب ٢٦٦/٥ حبا ، والمقاييس ٣٣٣/١ حبو والقاموس المحيط٣١٤/٤،و٣١٥ حبا

واللسان ٧٦٥/٢ و٧٦٦ حبا والمصباح ١٢٠ حبا

(٣) المقاييس ٣٣٣/١ حبو

(٤) اللسان٧٦٦/٢ حبا

(٥) الصحاح ٢٣٢٩/٦ خفى

(٦) التهذيب ٥٩٩/٧ خفى

(٧) المحكم٢٦٥/٥ خفى

(٨) اللسان١٢١٦/٢ خفى والقاموس المحيط ٣٢٥/٤ خفى

٦٥- الزاقى :-

يقول :[وكل صائح زاق [١]]

قال ابن فارس :[الزاء والقاف والحرف المعتل أصيل يدل على صوت من الأصوات . فالزقو مصدر زقا الديك يزقو ، ويقال إن كل صائح زاق [٢]].

وقال ابن فارس :[زقا الديك ، والمكاء والهامة ونحوها : يزقو زقوا وزقاء ، وزقوا وزقيا : صاح . وكل صائح زاق [٣]].

وقال ابن منظور: الزقو والزقى : مصدر زقا الديك والطائر والمكاء والصدى والهامة ونحوها. يزقو ويزقى زقوا وزقاء وزقوا وزقيا وزقيا وزقيا:صاح وكذلك الصبى إذا اشتد بكاؤه وقد أزقاه هو وكل صائح زاق[٤]]

وممن ذكر عموم هذا اللفظ الازهرى والفيروز آبادى [٥]

٦٦-السماء:-

يقول :[والسماء : كل ما علاك فأظلك ومنه قيل لسقف البيت سماء [٦]]

قال الخليل :[السماء : سقف كل شيء وكل بيت [٧]].

وقال ابن دريد :[سما الرجل يسمو سموا إذا علا وارتفع فهو سام وسماء كل شيء : أعلاه [٨]].

وقال الزجاج :[السماء فى اللغة : يقال لكل ما ارتفع وعلا قد سما يسمو وكل سقف فهو سماء ومن هذا قيل للسحاب السماء لأنها عالية [٩] .

---

(١) الصحاح ٢٣٦٨/٦ زقا

(٢) المقاييس ٥٢٩/١ زقو

(٣) المحكم ٥٣٠/٦ زقو

(٤) اللسان ١٨٤٦/٣ زقا

(٥) التهذيب ٢٣٩/٩ زقا والقاموس المحيط ٣٣٩/٤ زقا

(٦) الصحاح ٢٣٨٢/٦ سمو

(٧) العين ٣١٩/٧ سمو

(٨) الجمهرة ٨٦٢/٢ سمو

(٩) معاني القران وإعرابه ٩٩/١

وقال الثعالبي :[كل ما علاك فأظلك فهو سماء [١]]
فيتضح مما سبق أن لفظ السماء من الألفاظ العامة التي تدل على العلو والارتفاع وهذا هو المعنى الأصلى للتركيب إذ يقول ابن فارس :[السين والميم والواو أصل يدل على العلو ، يقال سموت إذا علوت وسما بصره : علا ... والسماء سقف البيت وكل عال مطل سماء [٢]].
وممن قال بعموم هذا اللفظ أيضا الأزهرى وابن سيدة والفيروز آبادى وابن منظور والفيومى [٣]

٦٧- الشفا :-

يقول :[وشفا كل شيء : حرفه [٤]].
قال الازهرى : [وشفا كل شيء حرفه . قال الله تعالى " على شفا جرف هار" [٥] والجمع الاشفاء [٦]].
وقال ابن فارس:[الشين والفاء والحرف المعتل يدل على الإشراف على الشىء، يقال أشفى على الشىء إذا أشرف عليه .وشفا كل شىء . حرفه[٧]]
وقال الفيروز آبادى عن الشفا :[وحرف كل شيء، وأشفى عليه أشرف[٨]]
وممن ذكر عموم هذه الكلمة ابن سيده والراغب وابن منظور والفيومى [٩]

---

(١) فقه اللغة ١٢

(٢) المقاييس ٥٦٩/١سمو

(٣) التهذيب ١١٧/١٣ سما والمحكم ٦٢١/٨ سمو والقاموس المحيط ٣٣٨/٤ سما واللسان ٢١٧/٣

سما والمصباح ٢٩٠ سما

(٤) الصحاح ٢٣٩٣/٦ شفا

(٥) التوبة ، ١٠٩

(٦) التهذيب ٤٢٣/١١ شفى

(٧) المقاييس ٦١٩/١ شفى

(٨) القاموس ٣٤٩/٤ شفا

(٩) المحكم ١٢٦/٨ شفو والمفرادت ٢٦٤/٢ شفا واللسان ٢٢٩٤/٤ شفا والمصباح ٣١٩ شفى

٦٨- الضاحية :-

يقول :[وضاحية كل شيء ناحيته البارزة[١]].
قال الأزهرى:[وقال شمر : كل ما برز وظهر فقد ضحا [٢]]
وقال ابن فارس :[الضاد والحاء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على بروز الشيء ..وضاحية كل بلدة : ناحيتها البارزة .. يقال هم ينزلون الضواحى [٣]]
وقال ابن سيده :[وضاحية كل شيء :ما برز منه ،وضواحي الانسان ما برز منه للشمس كالمنكبين والكتفين [٤]]
وقال الراغب الأصفهانى :[وضاحية كل شيء: ناحيته البارزة [٥]].
وممن ذكر عموم هذه الكلمة الفيروز آبادى وابن منظور [٦].

٦٩- العافية :

يقول :[والعافية : كل طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طائر [٧]].
ولا يخفى أن فى لفظ " العافية " عموما فهو يشمل كل طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طائر وهذا ما نص عليه الجوهرى ، ووافقه فى هذا كثير من العلماء [٨].

---

(١) الصحاح ٢٤٠٦/٦ ضحا

(٢) التهذيب ١٥٥/٥ ضحا

(٣) المقاييس ٦٢/٢و٦٣ ضحى

(٤) المحكم ٤٧٢/٣ ضحو

(٥) المفردات ٢٩٣/٣ ضحى

(٦) القاموس المحيط ٣٥٤/٤ ضحو واللسان ٢٥٦١/٤ ضحو

(٧) الصحاح ٢٤٣٢/٦ عفا

(٨) التهذيب ٢٢٤/٣ عفا والمقاييس ١٣٤/٢ عفا والمحكم ٣٧٢/٢ عفو والمفردات ٣٣٩/٣ و٣٤٠
والقاموس ٣٦٤/٤ عفا واللسان ٣٠٢٠/٤ عفا

إذ يقول الازهرى :[قال أبو عبيد: الواحد من العافية عاف وهو كل من جاءك يطلب فضلا أو رزقا فهو عاف ومعتف [١]].
وقال ابن فارس :[قال الخليل : العافية : طلاب الرزق [٢]]
وقال ابن سيدة :[والعافية طلاب الرزق من الدواب والطير [٣]]
وقال الفيروز آبادى عن العافية :[وكل طالب فضل أو رزق [٤]].

٧٠- النقو :-

يقول :[النقو بالكسر فى قول الفراء كل عظم ذى مخ [٥]].
ويلحظ مما سبق أن فى لفظ ((النقو)) عموما فهو يشمل كل عظم ذى مخ وهذا ما نص عليه كثير من العلماء [٦]
إذ يقول الأزهرى:[قال الليث :النقو كل عظم من قصب اليدين والرجلين نقو على حياله ، والجميع الأنقاء . أبو عبيد عن الاصمعى الأنقاء : كل عظم ذى مخ ، وهى القصب. وقال غيره : واحدها : نقى ونقو [٧].
ويقول ابن فارس : [وأما الفراء فزعم أن الأنقاء : كل عظم ذى مخ ، وهذا إن صح فهو على تسمية العرب الشيء باسم غيره إذا كان مجاورا له [٨].
ويقول ابن سيده :[والنقو والنقا : عظم العضد ، وقيل كل عظم فيه مخ والجمع : أنقاء [٩]

---

(١) التهذيب ٢٢٤/٣ عفا
(٢) المقاييس ١٣٤/٢ عفا
(٣) المحكم ٣٧٢/٢ عفو
(٤) القاموس المحيط ٣٦٤/٤
(٥) الصحاح ٢٥١٥/٦ نقو
(٦) التهذيب ٣١٨/٩ نقى والمقاييس ٥٧٦/٢ نقى والمحكم ٥٧٠/٦ نقى والقاموس ٣٩٧/٤ نقا
واللسان ٤٥٣٢/٦ نقا والمصباح٦٢٤نقا
(٧) التهذيب ٣١٨/٩ نقى
(٨) المقاييس ٥٧٦/٢ نقى
(٩) المحكم ٥٧٠/٦ نقو

ويقول الفيروز آبادى :[والنقو والنقا عظم العضد أو كل عظم ذى مخ [(١)]
وقال الفيومى :[و"النقو " وزان حمل كل عظم ذى مخ [(٢)].
وهناك ألفاظ أخرى صرح الجوهرى بعموم دلالتها يضمها الجدول الآتي :

---

(١) القاموس المحيط ٣٩٧/٤ نقى
(٢) المصباح ٦٢٤ نقى

الكلمة	النـــــــــــــــــــص	الصفحة
الفيء والظل	وحكي أبو عبيدة عن رؤبه :كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو فيء وظل	٦٤/١
المكافئ	وكل شيء ساوى شيئا حتى يكون مثله فهو مكافئ له	٦٨/١
الناتئ	وكل شيء ارتفع من بيت وغيره فهو ناتئ	٧٥/١
المؤرب	وتأريب الشيء أيضا: توفيره. وكل موفر مؤرب	٨٧/١
الجنيب	وكل طائع منقاد جنيب	١٠٢/١
الجنبة	اسم لكل نبت يتربل فى الصيف.يقال:مطرنا مطر كثرت منه الجنبة	١٠٣/١
الخزبة	وكل لحمة رخصة خزبة	١١٩/١
دابة ودبيب	وكل ماش على الأرض دابة ودبيب	١٢٤/١
مالك	رب كل شيء : مالكه	١٣٠/١
السقب	الطويل من كل شيء مع ترارة	١٤٨/١
العتب	الدرج وكل مرقاة منها عقبة والجمع عتب وعتبات	١٧٧/١
العصابة	العمامة وكل ما يعصب به الرأس	١٨٣/١
العاقب	وكل من خلف بعد شيء فهو عاقبه	١٨٤/١
غب	وغب كل شيء أيضا :عاقبته	١٩٠/١
غرب	وغرب كل شيء : جده	١٩٣/١
المقتضب	قال ابن دريد:كل من كلفته عملا قبل أن يحسنه فهو مقتضب فيه	٢٠٤/١
انكثب	وكل ما انصب فى شيء فقد انكثب فيه	٢٠٩/١
اليلب	كل ما كان من جنن الجلود ولم يكن من الحديد	٢٤٠/١
فلج	وكل شيء شققته فقد فلجته	٣٣٦/١
الملهاج	وكذلك كل مختلط يقال رأيت أمر بنى فلان ملهاجا	٣٣٩/١
روحاء	وكل نعامة روحاء	٣٧٠/١
شريح وشريحة	وكل سمين من اللحم ممتد فهو شريحة وشريح	٣٧٨/١

المفتاح	مفتاح الباب وكل مستغلق	٣٨٩/١
المفصح	وكل واضح : مفصح	٣٩١/١
الناطق	وكل ناطق فصيح	٣٩١/١
اللوح	الكتف، وكل عريض	٤٠٢/١
نصح	وكل شيء خلص فقد نصح	٤١١/١
نيحة	وكل ريح استطالت أثرا فهبت عليه طولا فهي نيحته	٤١٤/١
بد	وكل من فرج بين رجليه فقد بدهما	٤٤٥/٢
الجداد	وكل شيء تعقد بعضه فى بعض من الخيوط وأغصان الشجر فهو جداد	٤٥٣/٢
جرد	وكل شيء قشرته عن شيء فقد جردته عنه	٤٥٥/٢
سواد	وسواد الناس عامتهم وكل عدد كثير	٤٩٢/٢
تكيد	وكل شيء تعالجه فأنت تكيده	٥٣٣/٢
نجد	وكل ما ارتفع من تهامة إلى أرض العراق فهو نجد	٥٤٢/٢
هنيدة	قال أبو عبيدة هى اسم لكل مائة	٥٥٧/٢
الإطار	وكل شيء أحاط بشيء فهو إطار له	٥٨٠/٢
أبكر وبكر	وكل من بادر إلى الشيء فقد أبكر إليه وبكر أى وقت كان	٥٩٦/٢
الحتار والكفاف	وكل ما أحاط بالشيء واستدار به فهو حتاره وكفافه	٦٢٢/٢
الحجر	وكل ما حجرته من حائط فهو حجر	٦٢٤/٢
حصر	وكل من امتنع من شيء فلم يقدر عليه فقد حصر عنه	٦٣١/٢
المخصرة	كل ما اختصر الإنسان بيده فأمسكه من عصا ونحوها	٦٤٦/٢
الزفر	بالتحريك : كل ريح ذكية من طيب أو نتن	٦٦٣/٢
سبر واستبر	وكل أمر رزته فقد سبرته واستبرته	٦٧٥/٢
السور	جمع سورة مثل بسرة وبشر، وهى كل منزلة من البناء	٦٩٠/٢
الشعائر	أعمال الحج، وكل ما جعل علما لطاعة الله	٦٩٨/٢
المصبورة	وكل ذى روح يصبر حيا ثم يرمى حتى يقتل فقد	٧٠٦/٢

	قتل صبرا	
عفرين	مأسدة. وقيل لكل ضابط قوى:ليث عفرين	٧٥٣/٢
العقر	بالفتح: القصر،وكل بناء مرتفع	٧٥٥/٢
فطير	وكل شيء أعجلته عن إدراكه فطير	٧٨٢/٢
نهرواستنهر	وكل كثير جرى فقد نهر واستنهر	٨٤٠/٢
الحزاز	ما حز فى القلب وكل شيء حك فى صدرك فقد حز	٨٧٤/٣
الحوز	الجمع وكل من ضم إلى نفسه شيئا فقد حازه حوزا وحيازة، واحتا زه أيضا	٨٧٥/٣
الضامز والضموز	وكل ساكت ضامز وضموز	٨٨٢/٣
اليقلز	كل ما لا يمشى مشيا فهو يقلز مثل الغراب والعصفور	٨٩٢/٣
الهبر زى	قال ثعلب:كل جميل وسيم عند العرب هبرزى	٩٠١/٣
الإنسي	وقال الأصمعي: هو الأيمن. وقال: كل اثنين من الإنسان مثل الساعدين والزندين والقدمين فما أقبل منهما على الإنسان فهو إنسي	٩٠٥/٣
الأنيس	المؤانس ، وكل ما يؤنس به	٩٠٥/٣
المخيس	وكل سجن مخيس ومخيس أيضا	٩٢٦/٣
الدخيس	اللحم المكتنز. وكل ذى سمن دخيس	٩٢٧/٣
أطلس	وكل ما كان على لونه فهو أطلس	٩٤٤/٣
متنفس	وكل ذى رئة متنفس	٩٨٤/٣
الفريش	وكل ذات حافر فهى فريش بعد نتاجها بسبعة أيام	١٠١٥/٣
قرشى	فكل من كان من أولاد النضر فهو قرشي، دون ولد كنانة ومن فوقه	١٠١٦/٣
هوش	وكذلك كل شيء خلطته فقد هوشته	١٠٢٨/٣
الحيص	كل أمر يتخلف عنه ويفر	١٠٣٥/٣
العرصة	كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء	١٠٤٤/٣
الأرض	وكل ما سفل فهو أرض	١٠٦٤/٣

رضرض	وكل شيء كسرته فقد رضرضته	١٠٧٨/٣
مرفض	وكل متفرق ذاهب مرفض	١٠٧٩/٣
العرض	المتاع. وكل شيء فهو عرض سوى الدراهم والدنانير فإنهما عين	١٠٨٣/٣
العرض	وكل واد فيه شجر فهو عرض	١٠٩١/٣
غضغض	وكل شيء كففته فقد غضغضته	١٠٩٥/٣
غض	وكل ناضر غض نحو الشباب وغيره	١٠٩٥/٣
فضض	وكل شيء تفرق فهو فضض	١٠٩٨/٣
أمحض	وكل شيء أخلصته فقد أمحضته	١١٠٤/٣
الماخض	وكل حامل ضربها الطلق فهى ماخض	١١٠٥/٣
نغض	وكل حركة فى ارتجاف نغض	١١٠٨/٣
هيض	وكل وجع على وجع فهو هيض	١١١٣/٣
الشط	وكل جانب من السنام شط	١١٣٧/٣
شمط	وكل خليطين خلطتهما فقد شمطتهما فهما شميط	١١٣٨/٣
لطط	وكل شيء سترته فقد لططته	١١٥٦/٣
الماسط	وكل ماء مالح يمسط العيون فهو ماسط	١١٦٠/٣
جعجاع	وكل أرض جعجاع	١١٩٧/٣
مصع	وكل شيء ولى وذهب فقد مصع	١٢٨٥/٣
الناصع	الخالص من كل شيء، أبيض ناصع، وأصفر ناصع. قال الأصمعي: كل لون خالص البياض أو الصفرة أو الحمرة فهو ناصع	١٢٩٠/٣
الجلف	وقال أبو عمرو : والجلف كل ظرف ووعاء	١٣٣٩/٤
الساف	كل عرق من الحائط	١٣٧٨/٤
القرف	كل قشر قرف بالكسر ومنه قرف الرمانة	١٤١٤/٤
التحف	وكل شيء تغطيت به فقد التحفت به	١٤٢٦/٤
نيف	وكل ما زاد عن العقد فهو نيف حتى يبلغ العقد الثاني	١٤٣٧/٤
الأبرق	وكل شيء اجتمع فيه سواد و بياض فهو أبرق	١٤٤٩/٤
الخفق	وكل ضرب شيء عريض : خفق	١٤٩٦/٤
السرادق	وكل بيت من كرسف فهو سرادق	١٤٩٦/٤

العلقة	وكل ما يتبلغ به من العيش علقة	١٥٢٩/٤
الفرقان	القرآن وكل ما فرق به بين الحق والباطل فهو فرقان	١٥٤١/٤
اللهوقة	قال الفراء اللهوقة: كل ما لم يبالغ فيه من كلام أو عمل	١٥٥٢/٤
برك	وكل شيء ثبت وأقام فقد برك	١٥٧٤/٤
احتبك	قال ابن الأعرابي: كل شيء أحكمته وأحسنت عمله فقد احتبكته	١٥٧٨/٤
البقل	كل نبات اخضرت له الأرض فهو بقل	١٦٣٦/٤
تحليل	قيل لكل شيء لم يبالغ فيه تحليل	١٦٧٦/٤
الحولى	وكل ذى حافر أول سنة حولى	١٦٧٩/٤
الحمولة	الإبل التي تحمل وكذلك كل ما احتمل عليه الحي من حمار أو غيره	١٦٧٨/٤
الطفل	المولود وولد كل وحشية أيضا طفل	١٧٥١/٥
قلة	وقلة كل شيء : أعلاه	١٨٠٤/٥
ممطول	وكل ممدود ممطول	١٨١٩/٥
النقيل	والنقيل: الطريف وكل طريق نقيل	١٨٣٤/٥
هلت	وكل شيء أرسلته إرسالا من رمل أو تراب أو طعام ، قلت هلته أهيله هيلا فانهال أى جرى	١٨٥٥/٥
المأزم	كل طريق ضيق بين جبلين	١٨٦١/٥
حزم	وكل شيء أسرعت فيه فقد حزمته	١٨٩٥/٥
الحمم	الرماد والفحم وكل ما احترق من النار	١٩٠٥/٥
خضرم	وكل شيء كثير واسع خضرم	١٩١٤/٥
دمام	وكل شيء طلي به فهو دمام	١٩٢١/٥
رأم	وكل من أحب شيئا وألفه فقد رئمه	١٩٢٧/٥
العجم	كل ما كان فى جوف مأكول كالزبيب وما أشبهه	١٩٨٠/٥
اللؤمه	بالتحريك كل ما يبخل به الإنسان لحسنه من متاع البيت ونحوه	٢٠٢٥/٥
بثنية	وقال أبو الغوث: كل حنطة تنبت فى الأرض السهلة فهى بثنية	٢٠٧٦/٥
المحتتن	وكل اثنين لايتخالفان فهما محتتنان	٢٠٩٧/٥

الختن	بالتحريك كل ما كان من قبل المرأة مثل الأب والأخ وهما الأختان هكذا عند العرب أما عند العامة فختن الرجل زوج ابنته	٢١٠٧/٥
ضمن	وكل شيء جعلته فى وعاء ضمنته إياه	٢١٥٥/٦
عرنين	عرنين كل شيء أوله	٢١٦٣/٦
العوان	النصف فى سنها من كل شيء والجمع عون	٢١٦٨/٦
فرعون	وكل عات متمرد فرعون	٢١٧٧/٦
القرنه	بالضم: الطرف الشاخص من كل شيء	٢١٨٠/٦
كتن	وكل ما اتسخ فقد كتن	٢١٨٧/٦
الماعون	أبو عبيدة: الماعون فى الجاهلية كل منفعة وعطية	٢٢٠٥/٦
عوه	وكل من احتبس فى مكان فقد عوه	٢٢٤٢/٦
المأوى	كل مكان يأوي إليه شيء ليلا أو نهارا	٢٢٧٤/٦
الأحماء	وكل شيء من قبيل الزوج مثل الأب والأخ فهم الأحماء	٢٣١٩/٦
رجا	وكل ناحية رجا	٢٣٥٣/٦
الطاغى	وكل مجاوز حده فى العصيان فهو طاغ	٢٤١٢/٦
طغوة	وكل مكان مرتفع : طغوة	٢٤١٢/٦
الطاغوت	الكاهن والشيطان وكل رأس فى الضلالة	٢٤١٣/٦
غطا	وكل شيء ارتفع وطال على شيء فقد غطا عليه	٢٤٤٧/٦
الفواشى	كل شيء منتشر من المال مثل الغنم السائمة والإبل وغيرها	٢٤٥٥/٦
قان	وكل شيء خالط شيئا فقد قاناه	٢٤٦٨/٦
اللفاء	وكل شيء يسير حقير فهو لفاء	٢٤٨٤/٦
الشية	كل لون مختلف معظم لون الفرس وغيره	٢٥٢٤/٦
الولي	وكل من ولى أمر واحد فهو وليه	٢٥٢٩/٦

ثانيا : الخصوص فى الصحاح

الخصوص فى اللغة: الانفراد ، ففى اللسان :[خصه بالشيء يخصه خصا وخصوصا وخصوصية ..... أفرده به دون غيره، ويقال : اختص فلان بالأمر وتخصص له، إذا انفرد [(١)]. وفى المصباح:[وخص الشيء خصوصا من باب قعد خلاف عم فهو خاص، واختص مثله، والخاصة خلاف العامة[(٢)]. وفى الاصطلاح، قال ابن فارس:[والخاص الذي يتخلل فيقع على شيء دون أشياء[(٣)]] وقال الشيخ زكريا الأنصاري :[والخاص لفظ يختص ببعض الأفراد الصالحة له[(٤)]]

وقد اهتم العلماء بالخصوص اهتماما كبيرا فقد أفرد له ابن فارس فى كتابه الصاحبى بابا سماه" باب الخصائص" قال فيه:[للعرب كلام بألفاظ تختص به معان لا يجوز نقلها إلى غيرها يكون فى الخير والشر والحسن والقبيح وفى الليل والنهار وغير ذلك من قولهم "مكانك" قال أهل العلم : هى كلمة وضعت على الوعيد قال الله جل ثناؤه{مكانكم أنتم وشركاؤكم} [(٥)(٦)]]
كما عقد السيوطى فصلا فى المزهر فيما وضع خاصا لمعنى خاص نقل فيه ألفاظا للخصوص عن الخليل وابن دريد والمبرد وابن فارس وغيرهم[(٧)] ثم قال:[وكتاب فقه اللغة للثعالبي كله فى هذا النوع فإن موضوعه ذلك وهو مجلد جمع فيه فأوعى[(٨)]]

---

(١) اللسان ١١٧٣/٢ خصص
(٢) المصباح ١٧١ خص
(٣) الصاحبى ٣٤٤
(٤) الحدود الأنيقة ٨٢
(٥) يونس الآية رقم ٢٨
(٦) الصاحبى ٤٤٦
(٧) المزهر ٤٣٥/١و٤٣٦
(٨) السابق ٤٣٧/١

وكذلك ذكرت للخصوص أمثلة متناثرة فى بطون كتب اللغة والمعاجم والتفسير وغيرها

فمثلا يقول الخليل ت ١٧٥هـ :[السهف: حرشف السمك خاصة[١]]

ويقول الأزهري ت ٣٧٠هـ :[العدن إقامة الإبل على الحمض خاصة[٢]]

ويقول الراغب ت٥٠٢هـ :[الملكوت: مختص بملك الله[٣]]

وقد جاء فى "الصحاح" أمثلة كثيرة للخصوص وسوف أتناولها بالدراسة فيما يأتي:-

***أرب:-**

يقول:[ويقال أيضا: أرب الرجل، إذا تساقطت أعضاؤه. ويقال أربت من يديك أى سقطت آرابك من اليدين خاصة[٤]]

وقد جاء فى تهذيب اللغة:[قال أبو عبيد: قوله: أربت عن ذى يديك، هو عندي مأخوذ من "الآراب" وهى أعضاء الجسد فكأنه أراد بقوله "أربت عن ذى يديك" أى سقطت آرابك من اليدين خاصة[٥]]

وقال ابن سيدة:[وأرب الرجل: قطع إربه، وقد غلب فى اليد[٦]]

وورد فى لسان العرب:[.....وقال أبو عبيد فى قوله أربت عن ذى يديك: أى سقطت آرابك من اليدين خاصة. وقيل سقطت من يديك.....وأرب الرجل: قطع إربه. وأرب عضوه أى سقط. وأرب الرجل : تساقطت أعضاؤه. وفى حديث جندب: خرج برجل أراب، قيل هى القرحة، وكأنها من آفات الآراب أى الأعضاء ، وقد غلب فى اليد[٧]]

---

(١) العين ٨/٤ سهف

(٢) التهذيب ٢١٩/٢ عدن

(٣) المفردات ٤٧٤/٤ ملك

(٤) الصحاح ٨٧/١ "أرب"

(٥) تهذيب اللغة ٢٥٨/١٥و٢٥٩ "أرب"

(٦)المحكم ٢٨٩/١٠ "أرب"

(٧) اللسان ٥٥/١و٥٦ "أرب"

وقد ورد الإرب بمعنى العضو من غير تخصيص لعضو معين أو تغليب له[١]]

*الخارب:-

يقول:[اللص. قال الأصمعي: هو سارق البعران خاصة، والجمع الخراب[٢]]

قال ابن دريد:[الخرابة: سرقة الإبل خاصة. كذا قال الأصمعي، ولا يكادون يسمعون الخارب إلا سارق الإبل والفاعل خارب وخراب، وقال غيره: بل اللص خارب[٣]]

وقال ابن سيدة:[الخارب: اللص وخص بعضهم به سارق الإبل[٤]]

وجاء فى اللسان:[الخارب: سارق الإبل خاصة ثم نقل إلى غيرها اتساعا[٥]]

وورد فى المزهر:[الخرابة: سرقة الإبل خاصة ولا يكادون يسمون الخارب إلا سارق الإبل خاصة[٦]]

وقال ابن فارس:[الخاء والراء والباء أصل يدل على التثلم والتثقب..... فأما الخارب فسارق الإبل خاصة، وهو القياس، لأن السرق إيقاع ثلمة فى المال[٧]]

وقد نص كثير من العلماء على أن الخارب : سارق الإبل خاصة[٨].

---

(١) ينظر الجمهرة ١٠٢٠/٢و١٠٢١ "أرب" والمقاييس ٥٢/١ "أرب"والمفردات فى غريب القرآن ١٦/١ "أرب"والقاموس المحيط٣٦/١ "أرب"والمصباح المنير ١١ "أرب"

(٢) الصحاح ١١٩/١ "خرب"

(٣) الجمهرة ٢٨٨/١ "خرب"

(٤) المحكم ١٧٧/٥ "خرب" (٥) اللسان ١١٢٢/٢ "خرب"

(٦) المزهر١ / ٤٣٨ (٧) المقاييس ٣٥٦/١ "خرب"

(٨) ينظر شرح السنة للبغوي ٣٠٣/٧ وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧٠/١ والنهاية لابن الأثير ١٧/٢

***الرطبة:-**

يقول:[والرطبة ،بالفتح: القضب خاصة مادام رطبا والجمع رطاب. تقول منه: رطبت الفرس رطبا ورطوبا عن أبى عبيد[١]]

وأورد ابن فارس فى كتابه مقاييس اللغة المعنى السابق للرطبة فقال:[رطب: الراء والطاء والباء أصل واحد يدل على خلاف اليبس، من ذلك الرطب والرطيب.....والرطبة: اسم للقضب خاصة مادام رطبا[٢]]

وجاء فى المصباح المنير للفيومي أن "الرطبة" القضبة خاصة، والجمع "رطاب" مثل كلبه وكلاب[٣]]

كما أن ابن منظور أورد نص صاحب الصحاح السابق فى كتابه لسان العرب[٤]

وذكر ابن دريد:[أن الرطاب جمع رطبة، وهو ما اقتضب من القضب رطبا فأكلته الماشية[٥]]

وقال الأزهري:[والرطب: الرعي الأخضر من بقول الربيع.....والرطبة: روضة الفسفسة مادامت خضراء والجمع الرطاب[٦]]

***الراكب:-**

يقول ابن السكيت:[يقال مر بنا راكب، إذا كان على بعير خاصة فإن كان على حافر :فرس أو حمار قلت: مر بنا فارس على حمار[٧]]

---

(١) الصحاح ١٣٦/١ "رطب"
(٢) المقاييس ٤٧٠/١ "رطب"
(٣) المصباح ٢٢٩ "رطب"
(٤) اللسان ١٦٦٥/٣ "رطب"
(٥) الجمهرة ٣١٥/١ "رطب"
(٦) التهذيب ٣٣٩/١٣ "رطب"
(٧) الصحاح ١٣٨/١" ركب"

وقال الأزهرى:["الحرانى عن ابن السكيت" تقول مر بنا راكب إذا كان على بعير[١]]
وقال ابن سيدة:[وقال بعضهم: الراكب للبعير خاصة والجمع: ركاب، وركبان وركوب[٢]]
وقال الفيروز آبادى:["ركبه" كسمعه ركوبا ومركبا علاه..... والراكب للبعير خاصة] [٣]
وذكر الراغب الأصفهانى أن[الراكب اختص فى التعارف بممتطى البعير[٤]]
وجاء فى لسان العرب:[وقال بعضهم: الراكب للبعير خاصة والجمع ركاب وركبان وركوب..... قال ابن السكيت وغيره:تقول:مر بنا راكب إذا كان على بعير خاصة فإذا كان على حافر فرس أو حمار أو بغل قلت: مر بنا فارس على حمار، ومر بنا فارس على بغل[٥]]
*الركب:-
يقول:[والركب بالتحريك: منبت العانة. قال الخليل: هو للمرأة خاصة. قال الفراء : هو للرجل والمرأة وأنشد:

لايقنع الجارية الخضاب
ولا الوشاحان ولا الجلباب
من دون أن تلتقي الأركاب [٦]]

وقال الأزهرى:[والركب: ركب المرأة معروف. والجميع الأركاب، ولا يقال: ركب الرجل قلت وغيره يجيز أن يقال: ركب الرجل، وأنشد الفراء:

---

(١) تهذيب اللغة ٢١٧/١٠ "ركب"
(٢) المحكم ١٣/٧ "ركب"
(٣) القاموس المحيط ٧٥/١ "ركب"
(٤) المفردات فى غريب القرآن ٢٠٢/٢ "ركب"
(٥) اللسان ١٧١٢/٣ "ركب"
(٦) الصحاح ١٣٩/١ "ركب"

لايقنع الجارية الخضاب -:- ولا الوشاحان ولا الجلباب
من دون أن تلتقي الأركاب -:- ويقعد الأير له لعاب [(١)]

وقال ابن فارس :[ومن الباب الركب ، ركب المرأة ، قال الخليل : ولا يقال للرجل،إنما هو للمرأة خاصة،وقال الفراء: الركب:العانة للرجل والمرأة[(٢)]]

وجاء فى لسان العرب:[والركب بالتحريك:العانة وقيل منبتها، وقيل هو ما انحدر عن البطن فكان تحت الثنة وفوق الفرج كل ذلك مذكر صرح به اللحيانى. قال الخليل:هو للمرأة خاصة،وقال الفراء:هو للرجل والمرأة[(٣)]]

كما جاء فى المصباح:[والركب بفتحتين. قال ابن السكيت: هو منبت العانة، وعن الخليل: هو للرجل خاصة، وقال الفراء للرجل والمرأة[(٤)]]

*الوطب:-

يقول:[الوطب:سقاء اللبن خاصة، قال ابن السكيت وهو جلد الجذع فما فوقه قال:ويقال لجلد الرضيع الذى يجعل فيه اللبن شكوه، ولجلد الفطيم بدرة، ويقال لمثل الشكوة مما يكون فيه السمن: عكة، ولمثل البدرة المسأد. وجمع الوطب فى القلة أوطب، والكثير وطاب[(٥)]]

قال الخليل:[الوطب: سقاء اللبن وجمعه:وطاب وأوطاب وقيل وطبه ووطوب[(٦)]]

وقال ابن دريد:[الوطب سقاء اللبن خاصة والجمع وطاب وأوطاب

---

(١) التهذيب ١٠ / ٢١٩ و ٢٢٠ "ركب"
(٢) المقاييس ٤٨٣/١ "ركب"
(٣) اللسان ١٧١٥/٣ "ركب"
(٤) المصباح ٢٣٦ "ركب"
(٥) الصحاح ٢٣٣/١ "وطب"
(٦) العين ٤٦٠/٧ "وطب"

قال امرؤ القيس:

وأفلتهن علباء حريضا -:- ولو أدركنه صفر الوطاب

صفر: خلا. يعنى خيلا.يقول: لو أدركنه لقتلنه فخلت الوطاب من اللبن، أى كان يقتل ويساق المال، والحرض الغصص[١]]

وقال ابن فارس:[وطب: الواو والطاء والباء كلمة واحدة هى وطب اللبن: سقاؤه، ويشبه به المرأة العظيمة الثدي، فيقال وطباء[٢]]

وقال ابن سيدة:[الوطب:سقاء اللبن، وهو جلد الجذع فما فوقه،والجمع: أوطب، وأوطاب[٣]]

وممن قال بالخصوص فى هذه الكلمة الأزهرى والفيروز آبادى وابن منظور[٤]

*الحيقطان:-

يقول:[والدراج والدراجة:ضرب من الطير، للذكر والأنثى حتى تقول الحيقطان،فيختص بالذكر، وأرض مدرجة أى ذات دراج[٥]]

قال ابن فارس:["حقط" الحاء والقاف والطاء ليس أصلا ولا أحسب، الحيقطان وهو ذكر الدراج صحيحا[٦]]

وقال ابن سيدة:[والحيقط والحيقطان: ذكر الدراج ،والأنثى حيقطانة[٧]]

وقال الفيروز آبادى:[والحيقط والحيقطان بضم قافهما الدراج أو الذكر منه[٨]]

---

(١) الجمهرة ٣٦٢/١ "وطب"

(٢) المقاييس ٦٣٦/٢ "وطب"

(٣) المحكم ٢٤٦/٩ "وطب"

(٤) التهذيب ٣٨/١٤ والقاموس المحيط ١٣٧/١ وطب واللسان ٤٨٦٥/٦ وطب

(٥) الصحاح ٣١٤/١ "درج"

(٦) المقاييس ٣١٠/١ "حقط"

(٧) المحكم ٥٦٤/٢ "حقط"

(٨) القاموس المحيط ٣٥٤/٢ "حقط"

وقال ابن منظور:[والحيقط والحيقطان: ذكر الدراج قال الطر ماح:

من الهوذ كدراء السراه وبطنها -:- خصيف كلون الحيقطان المسيح

المسيح:المخطط،والخصيف:لون أبيض وأسود كلون الرماد.

وقال ابن خالوية: لم يفتح أحد قاف الحيقطان إلا ابن دريد وسائر الناس الحيقطان، والأنثى حيقطانة[١]]

وذكر كل من ابن دريد والأزهري أن الحيقطان بفتح القاف هو الدراج[٢]

*المهجة:-

يقول:[المهجة: الدم. وحكي عن أعرابي أنه قال: دفنت مهجته، أى دمه. ويقال: المهجة دم القلب خاصة[٣]]

قال الأزهري:[قال الليث: المهجة: دم القلب ولا بقاء للنفس بعد ما تراق مهجتها [٤]]

وقال ابن سيدة:[المهجة: دم القلب، وقيل هو خالص النفس[٥]]

وقال الفيروز آبادى:[المهجة: الدم أو دم القلب والروح[٦]]

وجاء فى لسان العرب:[المهجة:دم القلب، ولا بقاء للنفس بعد ما تراق مهجتها، وقيل: المهجة الدم، وحكي عن أعرابي أنه قال: دفنت مهجته أى دمه، ويقال خرجت مهجته أى روحه، وقيل المهجة خالص النفس[٧]]

---

(١) اللسان ٩٣٩/٢ "حقط"

(٢) الجمهرة ٥٤٩/١ "حقط" ، والتهذيب ٣٠٤/٥ "حقط"

(٣) الصحاح ٣٤٢/١ "مهج"

(٤) التهذيب ٧٠/٦ "مهج"

(٥) المحكم ١٨٠/٤ "مهج"

(٦) القاموس المحيط ٢٠٨/١ "مهج"

(٧) اللسان ٤٢٨٦/٦ "مهج"

***الدفر:-**

يقول:[الدفر: النتن خاصة، يقال: دفرا له أى نتنا. ومنه قيل للدنيا: أم دفر. والدفر وأم دفر من أسماء الدواهي، ويقال للأمة إذا شتمت: يادفار مثل قطام أى دفرة منتنة.

وقول عمر رضى الله عنه: وا دفراه: أى وا نتناه. ويقال: دفرا دافرا لما يجيء به فلان، أى نتنا، وكذلك إذا قبحت عليه امره[١]]

قال ابن دريد:[الدفر: النتن، رجل أدفر وامرأة دفراء، ورجل دفر وامرأة دفرة، ويقال للأمة: يادفار[٢]]

وقال ابن فارس:[دفر الدال والفاء والراء أصل واحد، وهو تغير رائحة والدفر: النتن، يقولون للأمة: يادفار، والدنيا تسمى أم دفر[٣]]

وقال ابن سيدة:[والدفر: النتن ولا يكون الطيب البتة رجل أدفر ودفر...[٤]]

وجاء فى لسان العرب:[والدفر: وقوع الدود فى الطعام واللحم والدفر: النتن خاصة ولا يكون الطيب البتة[٥]]

وورد الدفر بمعنى النتن فى القاموس المحيط والمصباح المنير[٦].

***السعر:-**

يقول:[والسعار بالضم: حر النار وشدة الجوع أيضا وقوله تعالى :{إن المجرمين فى ضلال وسعر}[٧] قال الفراء: العناء والعذاب خاصة.

والسعر أيضا: الجنون، يقال ناقة مسعورة أى مجنونة[٨]]

---

(١) الصحاح ٦٥٨/٢و٦٥٩ "دفر"

(٢) الجمهرة ٦٣٤/٢ "دفر"

(٣) المقاييس ٤١٣/١ "دفر"

(٤) المحكم ٣٠١/٩و٣٠٢ "دفر"

(٥) اللسان ١٣٩٣/٢ "دفر"

(٦) القاموس المحيط ٣٠/٢ "دفر" والمصباح المنير ١٩٦ "دفر"

(٧) القمر ٤٧

(٨) الصحاح ٦٨٥/٢ "سعر"

قال الأزهري:[قال الله تبارك وتعالى حكاية عن قوم صالح:{أبشرا منا واحدا نتبعه إنا إذا لفي ضلال وسعر}[1] قال الفراء: أراد بالسعر:العناء والعذاب، وقال غيره فى قوله تعالى {إنا إذا لفي ضلال وسعر} معناه: إنا إذا لفي ضلال وجنون، يقال ناقة مسعورة إذا كانت كأن بها جنونا. قلت ويجوز أن يكون معناه: إنا إن اتبعناه وأطعناه فنحن فى ضلال وفى عذاب وعناء مما يلزمنا وإلى هذا مال الفراء والله أعلم[2]]

وجاء فى اللسان:[السعر والسعر: الجنون وبه فسر الفارسي قوله تعالى {إن المجرمين فى ضلال وسعر}، قال،لأنهم إذا كانوا فى النار لم يكونوا فى ضلال، لأنهم قد كشف لهم،وإنما وصف حالهم فى الدنيا،يذهب إلى أن السعر هنا ليس جمع سعير الذى هو النار. وناقة مسعورة:كأن بها جنونا من سرعتها كما قيل لها هوجاء. وفى التنزيل حكاية عن قوم صالح:{أبشرا منا واحدا نتبعه إنا إذا لفي ضلال وسعر} معناه إنا إذا لفي ضلال وجنون، وقال الفراء:هو العناء والعذاب وقال ابن عرفة:أى فى أمر يسعرنا أى يلهبنا[3]]

*الصنبور:-

يقول:[والصنبور: مثعب الحوض خاصة حكاه أبو عبيد وأنشد:

مابين صنبور إلى الإزاء

والصنبور: قصبة تكون فى الإداوة من حديد أو رصاص يشرب منها[4]]

قال ابن دريد:[والصنبور: مخرج الماء من الحوض[5]]

---

(١) القمر ٢٤

(٢) التهذيب ٨٧/٢ "سعر"

(٣) اللسان ٢٠١٦/٦ "سعر"

(٤) الصحاح ٧٠٨/٢ "صبر"

(٥) الجمهرة ١١٩٧/٢ "صنبر"

وقال الأزهري:[قال أبو عبيد: وقال أبو عبيدة: الصنبور مثعب الحوض، وأنشد: *مابين صنبور إلى الإزاء [١]]

وقال ابن فارس:[والصنبور:مثعب الحوض[٢]]

وقال ابن سيدة:[والصنبور:القصبة التي تكون فى الإداوة يشرب منها،وقد تكون من حديد ورصاص، وصنبور الحوض مثعبه، وقيل: هو ثقبه الذى يخرج منه الماء إذا غسل[٣]]

وجاء فى اللسان:[والصنبور القصبة التي تكون فى الإداوة يشرب منها وقد تكون من حديد ورصاص، وصنبور الحوض مثعبه، والصنبور مثعب الحوض خاصة (حكاه أبو عبيد] [٤]]

***الصعر:-**

يقول:[الصعر: الميل فى الخد خاصة. وقد صعر خده وصاعره، أى أماله من الكبر، ومنه قوله تعالى " ولا تصعر خدك للناس " [٥]،[٦]].

قال ابن دريد "[وتصاعر الرجل وتصعر ، إذا لوى خده من الكبر

وذكر أبو عبيدة أن من هذا قوله عز وجل "ولا تصعر خدك للناس " [٧]].

وقال الازهرى :[الصعر : ميل فى العنق وانقلاب فى الوجه الى أحد الشقين والتصعير إمالة الخد عن النظر الى الناس تهاونا وكبرا كأنه معرض[٨]].

---

(١) التهذيب ٢٧٠/١٢ "صنبر"
(٢) المقاييس ٤٣/٢ صنبر
(٣) المحكم ٢٩٨/٨ صنبر
(٤) اللسان ٢٥٠٥/٤ صنبر
(٥) لقمان ١٨
(٦) الصحاح ٧١٢/٢ صعر
(٧) الجمهرة ٧٣٧/٢و٧٣٨ صعر
(٨) التهذيب ٢٧/٢ صعر

وقال ابن سيدة :[الصعر : ميل فى الوجه وربما كان خلقة فى الانسان والظليم ، وقيل : هو ميل الى أحد الشقين ..... وقد صعر خده ، وصاعره ، وفى التنزيل " ولا تصعر خدك للناس " [لقمان ١٨] وقرء "ولا تصاعر" وأصعره كصعره . والتصعير : إمالة الخد عن النظر الى الناس تهاونا من كبر كأنه معرض [١]].

وجاء فى لسان العرب :[الصعر : ميل فى الوجه ، وقيل : الصعر : الميل فى الخد خاصة وربما كان خلقة فى الانسان والظليم [٢]].

***البغز :**

يقول :[البغز : النشاط فى الإبل خاصة . قال ابن مقبل :

واستحمل السير منى عرمسا أجدا
تخال باغزها بالليل مجنونـــــا

والباغزية أيضا : جنس من الثياب [٣]].

قال ابن دريد :[البغز : النشاط وهو فى الإبل خاصة

قال ابن مقبل:

واستحمل الشوق منى عرمس سرح
تخال باغزها بالليل مجنونـــــا [٤]].

وقال الفيروز آبادى :[البغز بالغين المعجمة: الضرب بالرجل وبالعصا ، والباغز : النشاط كالبغز وهو فى الإبل خاصة [٥]].

---

(١) المحكم ٤٣٢/١و٤٣٣ صعر
(٢) اللسان ٢٤٤٧/٤صعر
(٣)الصحاح ٨٦٥/٣ بغز
(٤)الجمهرة ٣٣٣/١ بغز
(٥) القاموس المحيط ١٦٧/٢ بغز

وجاء فى اللسان :[البغز ، الضرب بالرجل أو العصا والباغز : المقيم على الفجور ، وقيل هو منه ، قال بن دريد ولا أحقه والبغزة : النشاط فى الإبل خاصة، والباغز : مثل ذلك اسم كالكاهل قال بن مقبل :

واستحمل السير منى عرمسا أجدا **** تخال باغزها بالليل مجنونـــــا

قال الازهرى : جعل الليث البغز ضربا بالرجل وحثا ، وكأنه جعل الباغز الراكب الذى يركضها برجله . وقال غيره :بغزت الناقة اذا ضربت برجلها الأرض فى سيرها نشاطا] [1]

* العجيزة

يقول :[العجز : مؤ خر الشيء ، يؤنث ويذكر . وهو للرجل والمرأة جميعا ، والجمع الأعجاز . والعجيزة ، للمرأة خاصـــة [2]].

قال الأزهري:[وقال الليث: العجيزة : عجيزة المرأة خاصة ، وامرأة عجزاء ، وقد عجزت عجزا قال : والجمع عجيزات ، ولا يقولون عجائز مخافة الالتباس .

وقال ابن السكيت : عجز الرجل عجز الرجل مؤخره ، والجمع الأعجاز ويصلح للرجل والمرأة ، وأما العجيزة فعجيزة المرأة خاصة [3]].

وقال ابن فارس :[العين والجيم والزاء أصلان صحيحان يدل أحدهما على الضعف والأخر على مؤخر الشيء والجمع أعجاز.....والعجيزة عجيزة المرأة خاصة إذا كانت ضخمة يقال امرأة عجزاء ، والجمع عجيزات كذلك[4]].

---

(١) اللسان ٣١٩/١ بغز

(٢)الصحاح ٨٨٣/٣ عجز

(٣) التهذيب ٣٤٢/١ عجز

(٤) ا لمقاييس ٢٢١/٢ عجز

وقال ابن سيدة :[وعجيزة المرأة : عجزها ، ولا يقال للرجل إلا على التشبيه ، والعجز لهما جميعا [١]].
وذكر الفيروز آبادى أن العجيزة للمرأة خاصة [٢].
وجاء فى اللسان : [وعجيزة المرأة عجزها ولا يقال لرجل إلا على التشبيه والعجز لهما جميعا .... وعجز الرجل مؤخره ، وجمعه الإعجاز ويصلح للرجل والمرأة وأما العجيزة فعجيزة المرأة خاصة [٣]].
كما جاء فى المصباح :[والعجيزة للمرأة خاصة] [٤].

*** الوقص :**

يقول [والوقص بالتحريك: قصر العنق ..... والوقص أيضا واحد الأوقاص فى الصدقة وهو مابين الفريضتين ، نحو أن تبلغ الابل خمسا ففيها شاة ولا شيء فى الزيادة حتى تبلغ عشرا ، فما بين الخمس الى العشر وقص وكذلك الشنق .
وبعض العلماء يجعل الوقص فى البقر خاصـــة [٥]].
قال الأزهري :[قال أبو عبيد قال أبو عمرو : الوقص هو ما وجبت فيه الغنم من فرائض الابل فى الصدقة مابين الخمس الى العشرية .
قال أبو عبيد : ولا أرى أبا عمرو حفظ هذا لأى سنة النبى صلى الله عليه وسلم أن فى خمس من الابل شاة ، وفى عشرين شاتين الى أربع وعشرين فى كل خمس شاة ولكن الوقص عندنا مابين الفريضتين ، وهو ما زاد على خمس من الابل الى تسع وما زاد على عشر الى أربع عشرة ، وكذلك ما فوق ذلك وجمع الوقص أوقاص .

---

(١) المحكم ٢٩٩/١ عجز
(٢) القاموس المحيط ١٨٠/٢و١٨١ عجز
(٣) اللسان ٢٨١٨/٤ عجز
(٤) المصباح ٢٩٤ عجز
(٥) الصحاح ١٠٦١/٣و١٠٦٢ وقص

قال أبو عبيد : وبعض العلماء يجعل الأوقاص فى البقر خاصة (١)].

وقال ابن سيدة : والوقص : مابين الفريضتين من الابل والغنم والجمع أوقاص . وبعضهم يجعل الأوقاص فى البقر خاصة [٢]].

وجاء فى اللسان:[والوقص مابين الفريضتين من الابل والغنم ، واحد الأوقاص فى الصدقة ، والجمع أوقاص ، وبعضهم يجعل الأوقاص فى البقر خاصة [٣]].

وقد ورد فى المصباح :[وقال الفارابي الوقص مثل الشنق وهو مابين الفريضتين وقيل الأوقاص فى البقر والغنم وقيل فى البقر خاصة [٤]].

* الشنق ... الوقص :

يقول :[والوقص أيضا واحد الأوقاص فى الصدقة وهو مابين الفريضتين ، نحو أن تبلغ الابل خمسا ففيها شاة ولا شيء فى الزيادة حتى تبلغ عشرا ، فما بين الخمس الى العشر وقص وكذلك الشنق .

وبعض العلماء يجعل الوقص فى البقر خاصة ، والشنق فى الابل خاصة وهما جميعا بين الفريضتين [٥]].

قال الأزهرى:[والأشناق فى الابل خاصة، وهما جميعا مابين الفريضتين[٦]].

وقال ابن سيدة :[والشناق والأشناق : مابين الفريضتين هن الابل والغنم ، فما زاد على العشر فلا يؤخذ منه شيء حتى تتم الفريضة الثانية ، واحدها شنق

---

(١) التهذيب ٢٢١/٩ وقص

(٢) المحكم ٥٢٠/٦ وقص

(٣) اللسان ٤٨٩٣/٦ وقص

(٤) المصباح ٦٦٨ وقص

(٥) الصحاح ١٠٦١/٣ و ١٠٦٢ وقص

(٦) التهذيب ٢٢١/٩ وللمزيد من معرفة الشنق ينظر التهذيب ٣٢٦/٨ ـ ٣٢٨

وخص بعضهم بالأشناق : الابل [1]

وجاء فى اللسان :[والشناق والأشناق مابين الفريضتين من الابل والغنم فما زاد على العشر لا يؤخذ منه شيء حتى تتم الفريضة الثانية واحدها شنق ، وخص بعضهم بالاشناق الابل] [2] .

وجاء فى اللسان أيضا :[وبعضهم يجعل الأوقاص فى البقر خاصة ، ، والأشناق فى الابل خاصة وهما جميعا مابين الفريضتين [3]].

* القرض :

يقول :[والقرض أيضا قول الشعر خاصة يقال قرضت الشعر أقرضه ، اذا قلته . والشعر قريض ومنه قول عبيد بن الأبرص :

** حال الجريض[4] دون القريض[5] ** [6]].

قال ابن دريد :[وقرضت الشعر أقرضه قرضا كأنه يقرضه من الكلام كما يقرض الشيء بالمقراضين ، والشعر قريض . ومثل من أمثالهم:

"حال الجريض دون القريض"[7]].

وقال الازهري : [والقرض أيضا قرض الشعر ولهذا سمى الشعر القريض [8]].

وقال ابن سيدة :[والقريض : الشعر [9]].

---

(١) المحكم ١٦٩/٦ شنق

(٢) اللسان ٢٣٤٢/٤ شنق

(٣) اللسان ٤٨٩٣/٦ وقص

(٤) الجريض : الغصص – القاموس المحيط ٣٢٦/٢ جرض

(٥) القريض الشعر القاموس ٣٤٢/٢ قرض

(٦) الصحاح ١١٠١/٣ قرض

(٧)الجمهرة ٧٥٠/٢ قرض

(٨)التهذيب ٣٤١/٨ قرض

(٩) المحكم ١٧٧/٦ قرض

وقال الراغب الأصفهانى :[والقريض : الشعر [١]].
كما ورد فى اللسان أن القرض : قول الشعر خاصة [٢].

* دعدع :

يقول :[قال أبو زيد : يقال للمعز خاصة: دعدت بها دعدعة إذا دعوتها [٣]]
قال الأزهرى :[أبو عبيد عن أبى عمرو : الدعداع والدحداح : الرجل القصير
وقال غيره: الدعدعة : أن يقول الراعى للمعزى : داع ، وداع داع
وهو زجر لها [٤]].

وقال ابن سيدة :[ودعدع بالمعز دعدعة : زجرها ، وقيل : الدعدعة : بالغنم الصغار خاصة، وهو أن يقول لها داع داع، وان شئت كسرت ونونت [٥]] .

وقال الفيروز آبادى :[ودع دع بالضم أمر بالنعيق بالغنم وداع داع زجر لها أو دعاء [٦]].

وجاء فى لسان العرب :[أبو زيد : اذا دعى للعاثر قيل : لعاله عاليا ومثله : دع دع،وقال دعدعت بالصبي دعدعة اذا عثر فقلت له: دع دع أى ارتفع .

ودع دع بالمعز دعدعة : زجرها ، ودعدع بها دعدعة : دعاها وقيل : الدعدعة : بالغنم الصغار خاصة ، وهو أن تقول لها داع داع وان شئت كسرت ونونت [٧]].

---

(١) المفردات ٤٠١/٤ قرض

(٢) اللسان ٣٥٩٠/٥ قرض

(٣) الصحاح ١٢٠٨/٣ دعع

(٤) التهذيب ٩٢/١ و٩٣ دعع

(٥) المحكم ٨٤/١ دعع

(٦) القاموس المحيط ٢١/٣ دعع

(٧) اللسان ١٣٨٢/٢ دعع

*** المربع :**

يقول :[والمربع : منزل القوم فى الربيع خاصة .
تقول هذه مرابعنا ومصايفنا أى حيث نرتبع ونصيف [١]].
قال ابن دريد :[والمربع المنزل فى الربيع خاصة [٢]].
وقال ابن فارس :[ومن الباب الربيع ، وهو زمان من أربعة أزمنة والمربع : منزل القوم فى ذلك الزمان [٣]].
وقال ابن سيدة :[المربع : الموضع الذى يقام فيه زمن الربيع [٤]].
وجاء فى اللسان :[المربع : الموضع الذى يقام فيه زمن الربيع خاصة ، وتقول هذه مرابعنا ومصايفنا أى حيث نرتبع ونصيف [٥]].
وجاء فى المصباح :[والمربع وزان جعفر منزل القوم فى الربيع [٦]].

***النجيع :**

يقول :[والنجيع من الدم : ما كان الى السواد وقال الأصمعى : هو دم الجوف خاصة [٧]].
قال ابن دريد :[النجيع دم الجوف خاصة هكذا كان يقول الأصمعى وقال قوم : كل دم نجيع وأنشد ..
وتخضب لحية غدرت وخانت .... بأحمر من نجيع الجوف آنى [٨]].
وقال الخليل :[النجيع : دم الجوف [٩]].

---

(١)الصحاح ١٢١٢/٣ ربع
(٢) الجمهرة ٣١٧/١ ربع
(٣) المقاييس ٥٠٨/١ ربع
(٤) المحكم ١٣٨/٢ ربع
(٥) اللسان ١٥٦٥/٣ ربع
(٦) المصباح ٢١٦ ربع
(٧)الصحاح ١٢٨٨/٣ نجع
(٨)الجمهرة ٤٨٥/١ نجع
(٩) العين ٢٣٣/١ نجع

وقال الازهرى :[النجيع : دم الجوف [١]].
وقال ابن فارس :[النجيع : دم الجوف يضرب الى السواد [٢]].
وقال ابن سيدة :[النجيع : الدم . وقيل هو دم الجوف وقيل : هو الطرى منه . وقيل هو ما كان الى السواد . وقال يعقوب : هو الدم المصبوب [٣]].
وورد نحو هذا فى اللسان والقاموس[٤] ولم يرد هذا فى المصباح [٥].

***الهنع:**

يقول :[والهنع : تطامن فى عنق البعير ، وهو أن تنحدر قصرته ويرتفع رأسه ويشرف حاركه .....وأكمة هنعاء أى قصيرة ، وهى ضد سطعاء .
والهنع فى العفر من الظباء خاصة ، دون الأدم لأن فى أعناق العفر قصرا [٦]].
قال الازهرى :[والهنع تطامن والتواء فى عنق البعير . وقد هنع هنعا وظليم أهنع ونعامة هنعاء ، وهو التواء فى عنقها حتى يقصر لذلك عما يفعل الطائر الطويل العنق من بنات الماء والبر [٧]].
وقال ابن فارس :[الهاء والنون والعين كلمة تدل على تطامن فى شيء فالهنع : تطامن فى العنق . وأكمة هنعاء : قصيرة وظليم أهنع : فى عنقه تطامن [٨]].
وورد نحو هذا فى المحكم لابن سيدة والقاموس المحيط [٩].

---

(١)التهذيب ٣٨٠/١ نجع
(٢) المقاييس ٥٤٤/٢ نجع
(٣) المحكم ٣٣٤/١ نجع
(٤) اللسان ٤٣٥٤/٦ نجع والقاموس ٨٤/٣ نجع
(٥) المصباح ٥٩٤ نجع
(٦) الصحاح ١٣٠٩/٣ هنع
(٧) التهذيب١٤٦/١ هنع
(٨) المقاييس ٦١٥/٢ هنع
(٩)المحكم ١٢٦/١ هنع والقاموس ١٠٠/٣ هنع

وجاء فى لسان العرب :[الهنع : تطاول والتواء فى العنق ، وقيل فى عنق البعير والمنكب وقصر ، وقيل الهنع تطامن العنق من وسطها ، الذكر أهنع والأنثى هنعاء ، وقد هنع بالكسر يهنع هنعا ، والهنع فى العفر من الظباء خاصة دون الأدم لأن فى أعناق العفر قصرا [١]].

*** الطرف :**

يقول : [قال الأصمعي : الطرف بالكسر : الكريم من الخيل. يقال فرس طرف من خيل طروف.

وقال أبو زيد : هو نعت للذكور خاصة] [٢]

قال ابن دريد : [والطرف: الفرس الكريم، والجمع طروف وأطراف] [٣]

وقال الأزهرى:[أبو عبيد عن أبي زيد: قال : الطرف: العتيق الكريم، من خيل طروف، وهو نعت للذكور خاصة][٤]

وقال ابن فارس: [ومن الباب الطرف: الفرس الكريم، كأن صاحبه قد أطرفه] [٥]

وقال الفيروز أبادي عن الطرف [والكريم من الخيل أو الكريم الأطراف من الآباء والأمهات أو نعت للذكور خاصة] [٦]

وجاء في لسان العرب [والطرف بالكسر من الخيل : الكريم العتيق. وقيل هو الطويل القوائم والعنق المطرف الأذنين .... قال أبو زيد: هو نعت للذكور خاصة [٧]

---

(١) اللسان٦/٤٧١١ هنع

(٢) الصحاح ٤/ ١٣٩٣ طرف

(٣)الجمهرة ٢ / ٧٥٤ طرف

(٤) التهذيب ١٣ / ٣٢١ طرف

(٥) المقاييس ٢ / ٩٠ ، ٩١ طرف

(٦) القاموس المحيط ٣ / ١٦٧ طرف

(٧) اللسان ٤ / ٢٦٥٧ طرف

*** المِنْطقَة :**

يقول : [وانتطق الرجل ، أي لبس المِنْطقَ وهو كل ما شددت به وسطك .
وفي المثل: ((مَنْ يَطُلْ هَنُ أبيه يَنْتَطِقْ به)) أي من كثر بنو أبيه يتقوي بهم.
والمنطقة معروفة ، اسم لها خاصة، تقول منه: نطقت الرجل تنطيقا فتنطق، أى شدها في وسطه ومنه قولهم: جبل أشم منطق، لأن السحاب لا يبلغ أعلاه] (١)
قال ابن فارس: [والمنطق كل ما شددت به وسطك ، والمنطقة اسم لشيء بعينه] (٢)
وقال ابن سيدة: [والمنطق، والمنطقة ، والنطاق: كل ما شد به وسطه](٣)
وورد نحو هذا في القاموس المحيط (٤)
وجاء في لسان العرب : [والمنطق، والمنطقة ، والنطاق: كل ما شد به وسطه . غيره : والمنطقة معروفة اسم لها خاصة، تقول منه: نطقت الرجل تنطيقا فتنطق، أي شدها في وسطه ، ومنه قولهم: جبل أشم منطق لأن السحاب ل يبلغ أعلاه] (٥)

*** الرجل :**

يقول: [والرجل أيضا: الجماعة الكثيرة من الجراد خاصة وهو جمع علي غير لفظ الواحد ، ومثله كثير في كلامهم كقولهم لجماعة البقر: صوار ، ولجماعة النعام : خيط ، ولجماعة الحمير : عانة .
قال أبو النجم يصف الحمر في عدوها وتطاير الحصى عن حوافرها:
كأنما المعزاء من نضالها .:. رجل جراد طار عم خذالها] (٦)

---

(١) الصحاح ٤ / ١٥٥٩ نطق
(٢) المقاييس ٢ / ٥٦٥ نطق
(٣) المحكم ٦ / ٢٨٥ نطق
(٤) القاموس المحيط ٣ / ٢٨٥ نطق
(٥) اللسان: ٦ / ٤٤٦٢ ، ٤٤٦٣ نطق
(٦) الصحاح ٤ / ١٧٠٤ رجل

قال الأزهرى: [والرجل القدم، والرجل القطعة من الجراد] [١]
وقال ابن سيدة: [والرجل: الطائفة من الشىء ، والقطعة منه أنثى، وخص بعضهم به القطعة العظيمة من الجراد . والجمع أرجال] [٢]
وقال الفيروز آبادى عن الرجل: [ومن الجراد الذى ترى آثار أجنحته في الأرض] [٣]
وجاء في اللسان: [والرجل: الطائفة من الشىء، أنثى، وخص بعضهم به القطعة العظيمة من الجراد ، والجمع أرجال، وهو جمع علي غير لفظ الواحد] [٤]

* الصدى أو الفياد :

يقول :[البوم والبومة : طائر معروف يقع علي الذكر والأنثى حتى تقول صدي أو فياد فيختص بالذكر] [٥]
قال الأزهرى: [الصدى : الذكر من البوم] [٦]
وقال ابن فارس: [الفياد: ذكر البوم] [٧]
وقال ابن سيدة : [والصدى : ذكر البوم] [٨]
وقال الفيروز آبادى : [والفياد: ذكر البوم] [٩]

---

(١) التهذيب ١١ / ٣٠ رجل
(٢) المحكم ٧ / ٣٨٣ رجل
(٣) القاموس المحيط ٣ / ٣٨١ رجل
(٤) اللسان ٣ / ١٦٠٠ رجل
(٥) الصحاح ٥ / ١٨٧٥ بوم
(٦) التهذيب ١٢ / ٢١٥ صدي
(٧) المقاييس ٢ / ٣٣٦ فيد
(٨) المحكم ٨ / ٣٥٦ صدي
(٩) القاموس المحيط ١ / ٣٢٤ فيد

وجاء في لسان العرب : نقلا عن الجوهرى أن البوم والبومة طائر يقع علي الذكر والأنثى حتى تقول صدى أو فيلد فيختص بالذكر . [١]
كما جاء في اللسان أن الصدى ذكر البوم ، وأن الفياد ذكر البوم أيضا . [٢]
وذكر صاحب المصباح أن الصدى ذكر البوم. [٣]

* المُجَثَّمَة :

يقول :[المُجَثَّمَة: المصبورة إلا أنها في الطير خاصة والأرانب وأشباه ذلك تجثم ثم ترمى حتي تقتل وقد نهى عن ذلك] [٤]

قال الأزهري :[قال أبو عبيد: "المجثمة" التي عنها هى المصبورة، ولكنها لا تكون إلا فى الطير والأرانب، وأشباهها لأن الطير تجثم بالأرض إذا لزمتها ولبدت عليها، فإن حبسها إنسان قيل: قد جثمت، فهى مجثمة إذا فعل ذلك بها، وهى المحبوسة فإذا فعلت هى من غير فعل أحد، قيل: جثمت تجثم جثوما وهى جاثمة[٥]]

وهذا القول الذى قاله أبو عبيد نقله عنه ابن منظور [٦]

وقال ابن سيدة :[والمجثمة، المحبوسة، وفى الحديث "أنه نهى عن المجثمة" قال بعضهم: لايكون إلا فى الطائر والأرانب [٧]]

*الحرمة:-

يقول:[والحرمة بالتحريك أيضا فى الشاء كالضبعة فى النوق والحناء فى النعاج، وهو شهوة البضاع، يقال:استحرمت الشاة وكل أنثى من ذوات

---

(١) اللسان ١ / ٣٩١ بوم
(٢) السابق ٤ / ٢٤٢٢ صدى ، ٥ / ٣٤٩٩ فيد
(٣) المصباح ٣٣٦ صدى
(٤) الصحاح ٥ / ١٨٨٢
(٥) التهذيب ٢٥/١١و٢٦ جثم
(٦) اللسان ٥٤٥/١ جثم
(٧) المحكم ٣٧٥/٧ جثم

الظلف خاصة إذا اشتهت الفحل[1]]

قال ابن سيدة:[وحرمت المعزى وغيرها من ذوات الظلف حراما واستحرمت: أرادت الفحل وهى حرمي وجمعها حرام وحرامي..... والاسم الحرمة والحرمة-الأولى عن اللحيانى [2]]

وجاء نحو هذا فى القاموس المحيط [3]

وجاء فى اللسان:[وحرمت المعزى وغيرها من ذوات الظلف حراما، واستحرمت: أرادت الفحل، وما أبين حرمتها، وهى حرمي، وجمعها حرام وحرامي..... والاسم الحرمة والحرمة الأول عن اللحيانى، وكذلك الذئبة والكلبة وأكثرها فى الغنم، وقد حكي ذلك فى الإبل..... وقيل: الاستحرام لكل ذات ظلف خاصة [4]]

ونقل ابن منظور قول الجوهرى السابق[5]

***الطعام:-**

يقول:[الطعام: مايؤكل، وربما خص بالطعام البر [6]]

قال الأزهرى:[والطعام: اسم لما يؤكل، والشراب: اسم لما يشرب، ويجمع الطعام أطعمة ثم أطعمات جمع الجمع، وأهل الحجاز إذا أطلقوا اللفظ بالطعام عنوا به البر خاصة [7]]

---

(١) الصحاح ١٨٩٦/٥ حرم

(٢) المحكم ٣٢٩/٣ حرم

(٣) القاموس المحيط ٩٤/٤ حرم

(٤) اللسان ٨٤٨/٢ حرم

(٥) السابق : نفس الجزء والصفحة

(٦) الصحاح ١٩٧٤/٥

(٧) التهذيب ١٩٠/٢ طعم

وقال ابن فارس:[طعم: الطاء والعين والميم أصل مطرد منقاس فى تذوق الشيء،يقال طعمت الشىء طعما، والطعام هو المأكول، وكان بعض أهل اللغة، يقول الطعام هو البر خاصة [١]]

وذكر ابن سيدة أن الطعام اسم جامع لكل مايؤكل [٢]

وقال الفيروز آبادى:[الطعام: البر وما يؤكل [٣]]

وجاء فى اللسان:[الطعام: اسم جامع لكل مايؤكل.....وأهل الحجاز إذا أطلقوا اللفظ بالطعام عنوا به البر خاصة.....وقال الخليل: العالي فى كلام العرب أن الطعام هو البر خاصة[٤]]

ونقل صاحب المصباح قول الأزهري السابق عن الطعام [٥]

*الوحام:-

يقول:[الوحام،والوحام: شهوة الحبلى وليس الوحام إلا فى شهوة الحبل خاصة [٦]]

قال الأزهري:[قال الليث: يقال للمرأة الحبلى إذا اشتهت شيئا: قد وحمت وهى تحم فهى وحمى بينة الوحام.....أبو عبيد عن الأصمعي: من أمثالهم فى الشهوان: وحمى ولا حبل: أى أنه لا يذكر له شيء إلا تشهاه كتشهي الحبلى قال: وليس يكون الوحام إلا فى شهوة الحبل خاصة [٧]]

وورد فى المقاييس أن الوحم: شهوة المرأة للشيء على الحبل [٨]

---

(١) المقاييس ٧٢/٢ طعم

(٢) المحكم ٥٥٧/١ طعم

(٣) القاموس المحيط ١٤٤/٤ طعم

(٤) اللسان ٢٦٧٣/٤ طعم

(٥) المصباح ٣٧٣ طعم

(٦) الصحاح ٢٠٤٩/٥ وحم

(٧) التهذيب ٢٧٩/٥و٢٨٠ وحم

(٨) المقاييس ٦٢٤/٢ وحم

كما ورد نحو هذا في المحكم [١]

وجاء في اللسان: [وحمت المرأة توحم وحما اذا اشتهت شيئا علي حبلها، وهي تحم، والاسم الوحام والوَحام وليس الوحام إلا في شهوة الحبل خاصة][٢]

* الفقه :

يقول: [الفقه: الفهم. قال أعرابي لعيسى بن عمر): ((شهدت عليك بالفقه)) تقول منه . فقه الرجل بالكسر ، وفلان لا يفقه، ولا ينقه، وأفقهتك الشيء ثم خص به علم الشريعة والعالم به فقيه] [٣]

قال الأزهرى: [قال الليث : الفقه: العلم في الدين، يقال: فقه الرجل يفقه فهو فقيه، وأفقهته أنا أي بينت له تعلم الفقه . قلت أنا: يقال: فقه فلان عني ما بينت له يفقه فقها إذا فهمه] [٤]

وقال ابن فارس:[فقه: الفاء والقاف والهاء أصل واحد صحيح يدل علي إدراك الشيء والعلم به. تقول فقهت الحديث أفقهه، وكل علم بشيء فهو فقه ، يقولون لا يفقه ولا ينقه، ثم اختص بذلك علم الشريعة، فقيل لكل عالم بالحلال والحرام فقيه] [٥]

وقال ابن سيدة [الفقه: العلم بالشيء ، والفهم له، وغلب علي علم الدين لسيادته وشرفه وفضله علي سائر أنواع العلوم كما غلب النجم علي الثريا] [٦]

---

(١) المحكم ٤ / ٣٤ وحم

(٢) اللسان ٦ / ٤٧٨٦ وحم

(٣) الصحاح ٦ / ٢٢٤٣ فقه

(٤) التهذيب ٥ / ٤٠٤ فقه

(٥) المقاييس ٢ / ٣٢٦ فقه

(٦) المحكم ٤ / ١٢٨ فقه

وقال الراغب الأصفهاني [والفقه : العلم بأحكام الشريعة ، يقال فقه الرجل فقاهة إذا صار فقيها ، وفقه أي فهم فقها ، وفقهه أي فهمه وتفقه، إذا طلبه فتخصص به] (١)

وورد نحو هذا في القاموس المحيط واللسان (٢)

* الأباء :

يقول : [الأباء بالفتح والمد: القصب ، الواحدة أباءة يقال هو أجمةُ الحلفاء والقصب خاصة قال الشاعر :

من سر ضرب يرعبل بعضه .:. بعضا كمعمعة الآباء المحرق] (٣)

قال ابن سيدة : [والأباءة : البردية ، وقيل : الأجمة. وقيل : هي من الحلفاء خاصة] (٤)

وذكر نحو هذا الفيروز آبادي (٥)

وجاء في اللسان : [والآباء بالفتح والمد: القصب ، ويقال : هو أجمة الحلفاء والقصب خاصة ، قال كعب بن مالك الأنصاري يوم حفر الخندق:

من سره ضرب يرعبل بعضه .:. بعضا كمعمعة الآباء المحرق

فليأت مأسدة تسن سيوفها .:. بين المداد وبين جزع الخندق] (٦)

---

(١) المفردات في غريب القرآن ٣ / ٣٨٤ فقه

(٢) القاموس ٤ / ٢٨٩ فقه ، واللسان ٥ / ٣٤٥٠ فقه

(٣) الصحاح ٦ / ٢٢٥٩ أبا

(٤) المحكم ١٠ / ٥٥٩ أبي

(٥) القاموس المحيط ٤ / ٣٩٧ أبي

(٦) اللسان ١ / ١٥ أبي

الخـــــاتمـــــــة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلي آله وصحبه أجمعين

وبعـــــــــــــــد

فهاهي ذي أهم النتائج والتوصيات التي انتهي إليها البحث :

١- يعد كتاب [الصحاح] للجوهرى، لبنة قيمة وجديدة في صرح المعاجم العربية كما يعد مصدرا أساسيا للدراسات اللغوية بمستوياتها الأربعة لا سيما فيما يتعلق بالجانب الدلالي ومن هذا الجانب ما يتعلق بالعموم والخصوص .

٢- لقد اهتم الجوهرى بألفاظ العموم اهتماما كبيرا ، فقد اشتمل كتابه [الصحاح] علي عدد كبير من ألفاظ العموم فهي تربو عن المائتين.

٣- أثبت البحث أن الجوهرى قد تأثر بعدد غير قليل ممن سبقه من العلماء ونقل عنهم منهم : الأصمعى ، والفراء ، وابن السكيت وابن دريد ، وأبو عمرو ، وأبو عبيد وغيرهم .

٤- اشتمل كتاب [الصحاح] علي عدد كبير من ألفاظ الخصوص.

٥- أثبت البحث أن (الجوهرى) قد تأثر به عدد غير قليل من العلماء ونقلوا عنه منهم : ابن سيدة ، وابن منظور وغيرهما .

٦- اهتمام كثير من العلماء بألفاظ العموم والخصوص لما لهما من كبير الأثر في استنباط الأحكام الفقهية.

٧- يوصي الباحث الدارسين والباحثين بدراسة ألفاظ العموم والخصوص في المعاجم العربية وكتب اللغة والتفسير والحديث لتكتمل الفائدة ويعم النفع

هذا وصلي اللهم علي سيدنا محمد وعلي آله وصحبه وسلم. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

فهرس المصادر والمراجع.

* أساس البلاغة للزمخشري- دار مطابع الشعب – القاهرة ١٩٦٠م
* أعلام الزر كلي – دار العلم للملايين – بيروت لبنان ط١٣ سنة ١٩٨٨م
* إنباه الرواة على أنباه النحاة تأليف الوزير جمال الدين القفطي . تحقيق أ. محمد أبو الفضل إبراهيم- دار الفكر العربي – القاهرة – ط. الأولي ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م
*البحر المحيط لأبى عبدالله محمد بن يوسف الاندلسى الشهير بأبي حيان – دار إحياء التراث – بيروت / لبنان ط الأولى ١٤١١هـ/١٩٩٠م
* التعريفات للجرجاني المعروف بالسيد الشريف – دار الكتب العلمية بيروت / لبنان ط الأولى ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م
*تفسير غريب القران لابن قتيبة تحقيق السيد أحمد صقر – القاهرة ١٩٥٨م
*تفسير غريب القران العظيم للرازى تحقيق د/ حسين المالى – تركيا ١٩٩٧م – طبع بمطابع النشر والطباعة والتجارة التابعة لوقف الديانة التركي أنقرة
*تهذيب اللغة لأبى منصور محمد بن أحمد الازهرى – تحقيق الأستاذ أحمد عبد العليم البردونى والأستاذ عبد السلام هارون وآخرين طبعة الدار المصرية للتأليف والترجمة ودار الكتاب العربي
*الجامع لأحكام القران للقرطبي- دار الغد العربي الطبعة الأولى
*جمهرة اللغة لأبى بكر محمد بن الحسن بن دريد – تحقيق د. رمزى منير بعلبكي – دار العلم للملايين – بيروت – لبنان ط الأولى ١٩٨٧م
*الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة لزكريا الانصارى – ط دار الفكر المعاصر بيروت/ لبنان١٤١١ هـ
*ديوان الهذليين – نسخة مصورة عن دار الكتب – القاهرة ١٩٦٥ م
*الصاحبى لابن فارس – تحقيق السيد أحمد صقر – مطبعة عيسى الحلبى القاهرة ١٩٧٧م
*الصحاح – تاج اللغة وصحاح العربية لإسماعيل بن حماد الجوهرى – تحقيق أحمد عبد الغفور عطا – دار العلم للملايين بيروت – لبنان ط الثانية ١٩٧٩م

* العين للخليل بن أحمد تحقيق د. مهدى المخزومى ود. إبراهيم السامرائي تصحيح الأستاذ أسعد الطيب – الناشر مؤسسة الأعلمى للمطبوعات بيروت لبنان ١٤٠٨هـ-١٩٩٠م
* غريب الحديث لابن الجوزي – ط دار الكتب العلمية بيروت ١٩٨٥م
*فقه اللغة للثعالبي – مكتبة الحياة – بيروت
*القاموس المحيط للفيروز آبادى – دار الحديث – القاهرة
* الكشاف للزمخشري – مطبعة مصطفى البابى الحلبى ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م
*لسان العرب لابن منظور-ط دار المعارف بمصر- تحقيق عبدالله الكبير ومحمد أحمد حسب الله ، وهاشم محمد الشاذلي.
*مجمع البيان للطبرسى – طبع ونشر دار مكتبة الحياة للطباعة والنشر بيروت – لبنان
* محاضرات فى المعاجم العربية د. عبد الحميد أبو سكين ود. شعبان عبد العظيم – مطبعة الأمانة بمصر
* المحكم والمحيط الأعظم لابن سيدة تحقيق د. عبد الحميد هنداوى – منشورات محمد على بيضون – دار الكتب العلمية / بيروت – لبنان ط الأولى ٢٠٠٠م
* المزهر فى علوم اللغة وأنواعها للسيوطي تحقيق محمد أحمد جاد المولى ومحمد أبو الفضل إبراهيم وعلى محمد البيجاوى – دار إحياء الكتب العربية
*المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير للرافعي – تأليف أحمد بن محمد ابن على المقري الفيومى – ط دار المعارف بمصر
*معاني القران وإعرابه للزجاج تحقيق د. عبد الجليل شلبي – عالم الكتب ١٩٨٨م
*معجم الأدباء لياقوت الحموى تحقيق إحسان عباس – دار الغرب الاسلامى بيروت لبنان ط الأولى سنة ١٩٩٣م
* المعجم العربي فكرا وتأليفا د. إبراهيم أبو سكين مطبعة الأمانة بمصر ١٤٠٤هـ ١٩٨٣م
*المعاجم اللغوية د. إبراهيم نجا ١٣٩٧هـ ١٩٧٧م
*المفردات فى غريب القران للراغب الأصفهانى تحقيق محمد الكيلانى – دار المعرفة بيروت

* مقاييس اللغة لابن فارس وضع حواشيه إبراهيم شمس الدين – منشورات محمد على بيضون دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط الأولى ١٩٩٩م
* النهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير ط دار الكتب العلمية بيروت لبنان ١٩٧٧م وط المكتبة الإسلامية
* يتيمة الدهر فى محاسن أهل العصر لأبى منصور عبد الملك الثعالبي تحقيق د. مفيد قميحة ـ ط دار الكتب العلمية بيروت لبنان الأولى ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠ م